الفجر الاقتصادي
اسبوعية - تصدر صباح كل اثنين
الاثنين ٣/١٢/١٩٧٩ العدد ٥٩
١٦ صفحة ٤٠ فلسا

احسن القول

ما هو مطروح الان من مفاهيم الحكم الذاتي للشعب العربي الفلسطيني ليس الا نمطا من انماط الاستعمار الغريب على الارض العربية .

سمو الامير حسن .

الاموال العربية في اميركا في خطر ص٤

كيف يمكن للاعلام العربي مجابهة سياسة العدو الاعلامية ؟ ص٥

سمو الامير حسن يفتتح غدا اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية

عمان الفجر -

يرعى سمو الامير حسن يوم غد - الثلاثاء - اجتماعات المؤتمر الوزاري لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بحضور وزراء المال والاقتصاد العربي في الدول العربية الاعضاء في المجلس .

وسيناقش الوزراء خلال اجتماعاتهم التي تستغرق ثلاثة ايام السبل الكفيلة لتعزيز مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك .

وحول الموضوعات التي يتضمنها جدول اعمال الدورة قال الدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية ان جدول الاعمال يشتمل على موضوعات اساسية تهدف الى دفع مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك وجعله اكثر قدرة على مواجهة التحديات التي تمر بها امتنا في هذه المرحلة

واضاف قائلا ان تقرير الامين العام الذي سيقدم الى الدورة القادمة يحدد مؤشرات واتجاهات الاقتصاد العالمي وتاثيره على اقتصاديات الوطن العربي والرؤى المقترحة ، لمعالجة الفجوات التي تعتريه نتيجة المتغيرات السريعة للاقتصاد العالمي واثارها على اقتصاديات الوطن العربي بوجه خاص واقتصاديات الدول النامية بصورة عامة .

وقال ان من الموضوعات الرئيسية التي سيناقشها المجلس توصية اللجنة التحضيرية بشان تطوير وتعزيز السوق العربية المشتركة وقد سبق لهذه اللجنة ان وضعت اطارا عاما تناول الخطوات اللازم اتخاذها لجعل قرارات السوق العربية المشتركة منسقة مع اهداف اقراره وليكون ذلك الاساس السليم لاقامة المنطقة الجمركية العربية الموحدة

وهذا بالتاكيد سيخلق وضعا عمليا ملموسا يشعر المواطن العربي بالدور الفعال الذي تمارسه هذه السوق في ميدان تنمية المنتجات العربية وتحرير التبادل التجاري من القيود الكمية والنقدية والادارية وكان قرار المجلس في الدورة الثالثة والثلاثين فرصة للمراجعة وتلمس الصعوبات التي تحول دون تنفيذ قرارات السوق التنفيذية الكامل والشامل .

واضاف ان هناك مشروعا اخر سيكون من ضمن بنود جدول الاعمال وهو مشروع انشاء الشركة العربية الدولية للنقل البري والصيغة النهائية لمشروع شبكتي الطرق البرية والسكك الحديدية بالنسبة للدول العربية التي ارسلت ملاحظاتها على هذه الشبكة كما سيكون انشاء مطبعة عربية موحدة لطباعة طوابع البريد من المشروعات التي سيناقشها المجلس في هذه الدورة .



وقال الدكتور قدوري ان المجلس سيعرض في دورته القادمة مشروع اتفاقية الاحكام الاساسية للاتحادات النوعية العربية المتخصصة والتصورات التي تراها الشركات العربية المشتركة لتطوير عملها وهذان الموضوعان سيكونان من الموضوعات الهامة لان الاتحادات والشركات العربية تعتبران مدخلا من المداخل الاساسية للتكامل الاقتصادي العربي .

وعلمت الفجر ان المجلس سيبحث في الاعداد لمؤتمر قمة اقتصادي عربي لوضع استراتيجية عربية اقتصادية موحدة تواكب وتكمل الاستراتيجية السياسية العربية .

هذا وقد وصلت امس العديد من الوفود العربية ومتصل بقية الوفود اليوم . وكان في استقبالهم الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة والسيد محمد الدباس وزير المالية والدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

ايران ترفض دفع ديونها الخارجية ومقدارها ١٥ مليار دولار

طهران - اعلن السيد ابوالحسن بني صدر وزير الخارجية والاقتصاد الايراني ان ايران لن تدفع ديونها الخارجية التي تقدر باكثر من ١٥٫٠٠٠ مليون دولار .

وابلغ جموع المصلين في جامع طهران قوله أننا لن ندفع هذه الديون التي استدناها .

ونقل السيد بني صدر عن البنك المركزي الايراني قوله ان الديون الاجنبية كانت تقدر في الاصل بحوالي ٨٠٠ مليون دولار لكنها تبلغ الان اكثر من ١٥٫٠٠٠ مليون دولار وهو تقدير اثار دهشة الاقتصاديين الغربيين في ايران .

وقال هؤلاء الاقتصاديون انهم يعتقدون ان السيد بني صدر لم يورد في الحساب الدفعات لشحنات الاسلحة من الولايات المتحدة بموجب عقود وضعت مع الشاه المعزول .

وكانت ايران قد اعلنت في وقت سابق انها الغت جميع هذه العقود وانها لن تنفذ بنودها .

اتفاق اقتصادي اردني كوبي

علمت الفجر ان الاردن وكوبا سيوقعان خلال الاسبوع الحالي اتفاقية تجارية تتضمن تزويد الاردن بالسكر الكوبي وتزويد كوبا بالفوسفات الاردني .

وسيصل الى عمان لهذه الغاية وفد كوبي اقتصادي خلال اليومين القادمين .

وزير الصناعة السوري يصل الى عمان السبت

عمان - الفجر - يصل الى عمان يوم السبت القادم المهندس ... شيلو وزير الصناعة السوري على راس وفد سوري رسمي للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للشركة السورية الاردنية للصناعة .

ويترأس الجانب الاردني الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة

وسيجري خلال هذه الاجتماعات بحث عدد من مشاريع الشركة وخاصة اقامة مشروع ضخم للاسمنت الابيض في الاردن ومشروع ... ومصنع لتجميع السيارات الذي سيقام في سوريا .

كما سيبحث الوزيران الاردني والسوري من توثيق التنسيق الاردني السوري في مجال الصناعة واقامة المزيد من المشروعات الصناعية المشتركة .

اضخم موازنة في تاريخ البحرين

اقر مجلس الوزراء البحريني في اجتماع استثنائي عقده في المنامة ميزانية البلاد للسنتين الماليتين ١٩٨٠ و ١٩٨١ والبالغة ٦٨٠ مليون دينار بحريني - حوالي ... مليون دولار .

تدهور الاقتصاد الاسرائيلي وازدياد الديون الخارجية

نقلت وكالة رويتر عن مصادر اسرائيلية قولها ان ديون اسرائيل بلغت في شهر يونيو الماضي ١٣٫٨٨٥ بليون دولار .

وقالت الوكالة ان نسبة الزيادة بلغت ١٦ في المائة بالمقارنة مع شهر يونيو ١٩٧٨ . ويتكون ٨٤ في المائة من هذه الديون من ديون اجنبية و ١٦ في المائة ديون داخلية كسندات طرحتها الحكومة كما ان ٨٣٫٥ في المائة من هذه الديون طويلة الاجل - لخمسة اعوام فاكثر .

وذكرت المصادر نفسها ان الحكومة الاسرائيلية ستخصص ٣٨ في المائة من الموازنة الاسرائيلية لهذا العام لتسديد الديون التي استحق اجلها او فوائد الديون طويلة الاجل مما يلحق اخلالا في ميزانيتها وميزان مدفوعاتها .

اسبوعيات

بقلم الدكتور ابراهيم ناصر

الجامعة المظلومة

الجامعة مؤسسة تربوية ، علمية ، مهنية ، تؤهل النشء للحياة الافضل ، وتنمي قدراتهم ، وتسلحهم بالمعرفة .. انها جزء من هذا المجتمع الكبير ، هي عائلة من عائلاته المتعددة ، تسعى جاهدة في ان تقوم بواجبها تجاه العائلات الاخرى ، ولانها النبع الذي يرده المريد ، والقبلة التي يتوجه اليها المتعطش للمعرفة ، والجهة التي تحوي بين جوانحها كل محب للعلم والحياة ، فانها تجمع بين كثير من المخلوقات البشرية كل منهم يختلف عن الاخر قدرة ، وبيئة ، ومعرفة بالحياة ، كل واحد منهم له راي ، ولديه فكرة ، ويقف وراءه تاريخ كفاح ، او طبقة اجتماعية ، او تربية منزلية مختلفة ، ولكنهم جميعا من هذا المجتمع ، من هؤلاء الناس الذين يعيشون حولنا يستمعون الى نفس المذياع ، ويشاهدون نفس البرامج التلفزيونية ، ويذهبون الى نفس دور السينما ويقرأون نفس الصحف ويعيشون نفس الحياة .. فان كانت هناك بعض الامراض المتوطنة في هذا المجتمع ، فلا عجب ان يكون في الجامعة بعض من هذا البعض ، ولكن الجامعة اذا ما قيست - وليس هناك مجال للقياس - بمؤسسات المجتمع الاخرى فانها وردة متفتحة بين ورود بعضها ذابلة والبعض الاخر اقل تفتحا .. ولا يعيب الجامعة ان وجد فيها بعض الزوان - لان غربال العطاء فيها كفيل بتنقيته ...

ان القصص التي تلوكها الالسن هنا وهناك ، قصص مفلوطة مختلفة ، بعضها شوش ، وكثير كثير منها مدسوس قصص نشرها حاقد في غفلة من يقظة ضمير ، وروجها فاشل في وراء الكواليس ، وهلل لها اهوج في ظلمة الليل ، ونقلها نمام والعياذ بالله ..

.. انها الجامعة ، وستبقى الجامعة .. ما دام هناك اناس جبلوا بالاخلاص ، وعرفوا بالوفاء ، وصمموا على العطاء ، اناس يقدمون لانسان هذا البلد كل ما يملكون من معرفة وعلم وخبرة ، مضحين في سبيل عزته ، يخدمون ويعملون ولا يقفون يوما ليقولوا ، انظر ما عملنا .. بل يجعلون اعمالهم تتحدث عنهم ، وقديما قيل كثير الكلام قليل الفعال . .

ان الجامعة بمن فيها اسرة واحدة ، اسرة تبني وستبقى تبني ولن يؤخرها متخاذل ، ولن يعطلها متقاعس ، ولن يفسدها مفسد .. لان فيها من ابنائها المخلصين ، وحولها من خريجيها الاوفياء من يعتزون بانهم منها تخرجوا وفيها يعملون واليها ينتمون .. فلا تظلموا الجامعة ، ولا تزجوا بها في كل مناسبة ، ولا تدخلوها في كل قصة وحكاية واشاعة .. واتقوا الله - يا ناس - في اقوالكم ، وما الجامعة الا مؤسستكم وفيها ابنائكم وبناتكم واخوانكم واخواتكم .. وادعو الله ان يديمها منهلا ومنارا لتخدم احفادكم .

العمود الاخير

قرار التسعينات

في اواخر الشهر الماضي اجتمع ثلاثة وزراء اوروبيون ، وبحثوا امكانية انتاج طائرة مقاتلة حديثة يكلف تطويرها عدة مليارات من الدولارات ، على ان تدخل الخدمة في اوائل التسعينات .

وللخبر عدة دلالات لعل اهمها ان كلفة تطوير وتصنيع السلاح اصبحت عالية جدا بحيث ان بلدا واحدا لا يستطيع تحملها . لذلك هنالك اتجاه قوي ، خارج الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، نحو التعاون الاقليمي على صعيد انتاج السلاح .

والدلالة الاخرى ، ان على العالم العربي ان يقرر منذ الان ما اذا كان يريد انتاج السلاح في التسعينات أم لا . لان مشاريع مثل هذه تدخل طور الانتاج المثمر بعد سنوات من التنظيم واستيعاب التكنولوجيا .

والمطلعون على هذا الامر يرون ان السلام اصبح مشكلة بالفعل بالنسبة للعالم العربي الذي يعيش وسط تحديات خارجية باستمرار ، تجبره على اقتناء احدث الاسلحة . والسلاح يستنزف قسما كبيرا من امكاناته ، في الوقت الذي اثبتت فيه التجارب انه من العسير تامين امدادات سلاح مستمرة ، خصوصا في الاوقات الحرجة .

وانتاج السلاح يخفف من الوطأة الاقتصادية ، ويؤمن امدادات شبه دائمة ... والاهم انه يقحم العالم العربي في مضمار التكنولوجيا ، شرط ان تتعاون الدول العربية على انتاجه .

لاسرائيل تجربة مهمة في هذا المضمار ، فلماذا لا يكون للعرب تجربتهم ؟

مباحثات اقتصادية اردنية عراقية

عمان - يصل الى عمان في نهاية الاسبوع الحالي وفد اقتصادي من القطر العراقي الشقيق في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام .

وقال الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة ان الوفد سيجري مباحثات مع المسؤولين في الاردن تتعلق بتوسيع التعاون الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين خاصة وان كلا البلدين عضو في السوق العربية المشتركة

وقال الدكتور الدباس ان مهمة الوفد تتناول التحضير لاقامة معرض المنتوجات الاردنية الذي اقامته في بغداد خلال شهر شباط القادم للتعريف بالمنتوجات الاردنية .

قاضي الاستئناف الاميركي يرفض النظر في الدعوى ضد اوبيك

رفض قاضي احدى المحاكم الفدرالية الاميركية في الدعوى التي رفعت ضد دول اوبيك الثلاث عشرة متهمة اياها بتحديد سعر النفط الا ان الجهة المدعية تنوي الاستئناف الى محاكم اعلى وعلل القاضي قراره بقوله انه لا يعتقد ان لاعمال اوبيك تأثيرا مباشرا على اسعار الوقود الصاعدة بسرعة في الولايات المتحدة ، كما ادعى الاتحاد الدولي لعمال الميكانيك والطيران .

شركة غلف الاميركية تؤمن ضد المخاطر السياسية لعملياتها في جزيرة سيناء

فازت شركة غلف اويل الاميركية بعقد تأمين ضد المخاطر السياسية بالنسبة لنشاطات شركتها الفرعية العاملة في مصر في الجزء الغربي من صحراء سيناء ومنحت عقد التأمين هذا المؤسسة الاميركية للاستثمار الخاص ، في ما وراء البحار التي تحمي تأميناتها المستثمرين الاميركيين من الخسائر المحتملة الناتجة عن المصادرة او الاضرار المادية لنشاطاتها بسبب الحروب او الثورات

بيروت .. على البحر

نساء بيروت لا يزلن يعرضن اجسادهن لاشعة الشمس وهن في زي البكيني عند بركة السباحة المجاورة لفندق سان جورج الذي كان فيما مضى اعرق فنادق بيروت وارقاها والذي مزقته قنابل الحرب الاهلية ورصاصها .

لقد ارغم اللبنانيون بعد حرب اهلية استمرت عدة سنوات ، طلبت بالفوضى واعمال العنف على التشبث اجمل ما في حياتهم في عاصمتهم اللبنانية التي لا تزال اثار المعارك بادية فيها . وهكذا يستطيع المستحمون معرضين اجسادهم لاشعة الشمس على ساحل تناطحه البحر الابيض المتوسط على بضعة امتار فقط من حاجز عسكري من اكياس الرمل او من مبنى دمرته قنابل الهاون وتلون اسود بفعل النيران ويحيط به الركام وكومة القمامة .

النفط قد يكون سببا في نهاية كارتر سياسيا

هاليفاكس - كندا -

ابلغ رالف نادر المدافع عن المستهلك الاميركي مؤتمرا لشركات النقل هنا الليلة الماضية ان النفط والشركات البترولية قد تكون سببا في القضاء سياسيا على الرئيس الاميركي جيمي كارتر . واضاف ان غالون البنزين في كندا والولايات المتحدة قد يكلف دولارين في العامين المقبلين . واوضح ان توقعات كارتر السياسية قد تتحطم بسبب فشله في التصدي للشركات البترول الرئيسية .

واوضح نادر ان رئيس وزراء كندا المحافظ - جو كلارك - يبدي تصرفا مشابها لتصرف الرئيس - كارتر - في انعدام الحزم في هذا الخصوص واشار بالذات الى عزم جو كلارك على انهاء سيطرة الدولة على البترول الكندي . وقال ان عزم - جو كلارك - على الغاء تأميم - بترول - كندا - يكون بمثابة حصان طروادة لصالح الشركات الليبرالية التي يرأسها - ... ترودو - . انه من الغريب المفارقة انه في الوقت الذي تخطط فيه الحكومة الكندية لالغاء التأميم ترتفع اصوات الكثيرين في الولايات المتحدة لقيام الحكومة على تكوين مجموعة نفط قومية .

وقال انه اذا ما اقدمت كندا على رفع سعر النفط بحيث يصل الى مستوى الاسعار العالمية فقد يسبب خسارتها للسياح كما قد يعرقل نموها الاقتصادي ويزيد من نسبة التضخم

الفجر
صاحبها ورئيس تحريرها احمد عبلاوي
تصدر عن مؤسسة الفجر للصحافة والنشر

١٠,٥ مليون دينار ايرادات الاراضي والمساحة خلال شهر

عمان – و.ا.ا – بلغت واردات دائرة الاراضي والمساحة لشهر تشرين اول الماضي ١٠,٥ مليون دينار في حين بلغت هذه الواردات لشهر ايلول ٨,١ مليون دينار.

وذكر السيد بدري الملقي مدير عام دائرة الاراضي والمساحة ان واردات الدائرة لهذا العام ستبلغ حسب التقديرات المتوقعة ٤٥ ١٤ مليون دينار

رئيس الوزراء يطلب المشاركة في مناقشة خطة التنمية الاقليمية

عمان – و.ا.ا – اصدر السيد مضر بدران رئيس الوزراء امس بلاغا طلب فيه من الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية كافة، تسمية مندوبيها الى اللجان التي تقرر تشكيلها لمناقشة الخطة والاقتراحات الواردة في المسودة النهائية لخطة التنمية الاقليمية التي انجزتها اللجنة الفنية لتخطيط اقليم عمان

وجاء في البلاغ ان هذه اللجان تشمل لجنة التوازن التنموي داخل الاقليم ولجنة النقل ولجنة التنظيم والتطوير الحضري ولجنة المياه وتطوير البيئة ولجنة تامين الارض للاستعمالات العامة ولجنة الاسكان.. ولجنة تطوير القطاع الصناعي ولجنة التنمية الزراعية والريفية ولجنة القوى البشرية والخدمات الاساسية ولجنة السياسة المالية ولجنة الاجهزة المؤسسية وانظمتها ولجنة التنمية الاقليمية المتوازنة.

وتضمن البلاغ ان اللجان المشار اليها، ستبدأ اعمالها في الاول من كانون اول القادم، على ان تقدم تقاريرها وتعليقاتها الخطية الى اللجنة الفنية لتخطيط اقليم عمان في الثاني من كانون ثاني المقبل.

دراسة تفصيلية حول استعمال الزيوت المعدنية

عمان – الاخبار – اعد المهندس عبدالله البخاري من وزارة الصناعة والتجارة دراسة تفصيلية تتعلق باستعمال الزيوت المعدنية الخاصة بالسيارات.

واكدت الدراسة ان الطريقة المستعملة حاليا في تغيير الزيت كل ١٠٠٠ – ١٥٠٠ كم طريقة غير سليمة حيث افادت الدراسة ان بامكان السيارة السير لحوالي ٤٠٠٠ كم دون تغيير الزيت.

رئيس الوزراء يطلب باعداد الخطة الخمسية

عمان – و.ا.ا – طلب السيد مضر بدران رئيس الوزراء من الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية المباشرة باعداد الخطة الخمسية الجديدة للاعوام ما بين ١٩٨١ – ١٩٨٥.

وطلب السيد رئيس الوزراء المباشرة فورا بتشكيل لجنة خطة فرعية في كل وزارة ودائرة برئاسة وكيل تلك الوزارة او مدير الدائرة لتباشر اعمالها اعتبارا من ١٥ – ١٢ – ١٩٧٩.

كما اشار السيد رئيس الوزراء الى ضرورة موافاته ورئيس المجلس القومي للتخطيط بتسمية اعضاء كل لجنة على ان يتولى كل منها تقييم نشاطات الوزارة او الدائرة او المؤسسة التابعة لها خلال السنوات ١٩٧٦، ١٩٨٠ مع تحليل تفصيلي للسياسات المطبقة والقضايا القائمة والحلول المقترحة لها.

وستقوم اللجان المعنية بتعريف الاهداف الفرعية المقترحة في ظل الخطة الخمسية المقبلة، وتحديد الاجراءات التنظيمية والسياسات المطلوبة واولويات المشاريع التي سيتضمنها البرنامج الاستثماري المقترح للوزارة او الدائرة وجدولها الزمني.

تطوير الاحصاءات العمالية

عمان – و.ا.ا – إنهى امس السيد رادسو خبير منظمة العمل الدولية زيارة للاردن استغرقت حوالي ثلاثة اسابيع زار خلالها العديد من المؤسسات ذات العلاقة في شؤون الاحصاءات العمالية – كما اطلع على جهاز تخطيط القوى العاملة في التدريب المهني والضمان الاجتماعي.

وجاءت زيارة الخبير ضمن برنامج التعاون بين وزارة العمل ومنظمة العمل الدولية بهدف تطوير اساليب الاحصاءات العمالية وذلك كاساس لاجراء بحوث ودراسات

ترخيص ٨ صناعات جديدة راسمالها ٣٦٠ الف دينار

عمان – ترأس الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة اجتماعا امس للجنة الخطة في الوزارة

وقد وافقت اللجنة على السماح بترخيص ثماني صناعات جديدة في المملكة براسمال قدره ٣٦٠ الف دينار اردني وتستخدم ١١٨ عاملا.

وفيما يلي هذه الصناعات.

*صناعة فوط صحية ونسائية براسمال ٦٥ الف دينار وتستخدم ١٣ عاملا.

*صناعة سوكلات براسمال ٢٠ الف دينار وتستخدم ٨ عمال.

*صناعة اشرطة لاصقة براسمال ٨٥ الف دينار وتستخدم ٣١ عاملا.

*صناعة قوالب ثلج براسمال ٤٠ الف دينار وتستخدم ٨ عمال.

*صناعة بودرة بلاستيك لصناعة المواسير براسمال ٦٠ الف دينار وتستخدم ١٠ عمال.

*صناعة علب واكياس شراب عصير براسمال ٣٥ الف دينار وتستخدم ١٥ عاملا.

*صناعة اكياس ورق نايلون وورق لف مطبوع براسمال ٤٠ الف دينار تستخدم ٢٦ عاملا.

*صناعة بوظه براسمال ١٥ الف دينار وتستخدم ٧ عمال.

تعزيز التعاون التربوي بين الاردن والباكستان

عمان – و.ا.ا – عاد الى عمان امس الاول السيدان يوسف العكور مساعد وكيل وزارة التربية والتعليم واحمد عربيات المستشار القانوني في الوزارة بعد زيارة لباكستان استغرقت عدة ايام

واجرى السيدان العكور وعربيات محادثات مع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الباكستانية حول دعم وتعزيز التعاون التربوي بين البلدين.

انجاز مشروع التنقيب عن الصخور الزيتية تقدير الاحتياطي بحوالي بليون طن

عمان – و.ا.ا – انجزت مديرية الابحاث الجيولوجية والتعدين في سلطة المصادر الطبيعية خلال التسعة اشهر الماضية مشروع التنقيب عن الصخور الزيتية في منطقة اللجون وحفر الابار الاختبارية واعداد خارطة جيولوجية للمنطقة.

وذكرت مصادر المديرية ان النتائج الاولية تفيد بان الاحتياطي من خام الصخر الزيتي في اللجون يقارب البليون طن.

وقالت انه تم وضع برنامج شامل للتنقيب عن الصخور الزيتية في جميع انحاء المملكة، ومن المؤمل المباشرة بتنفيذه في مطلع العام القادم.

كما انجزت المديرية المرحلة الاولى من مشروع الطاقة الحرارية الجوفية في زرقاء ماعين والزارة، والتي تضمنت دراسات جيولوجية وجيوكيمائية وجيوفيزيائية

ويجرى اعداد التقرير النهائي لهذه المرحلة.

وقالت المصادر ان النتائج الاولية للمرحلة الاولى تشجع على المضي في المرحلة الثانية، وهي مرحلة الحفر الاختباري والدراسات الجوفية واضافت المصادر انه يجرى حاليا مسح جيولوجي لمنطقة غور عسال على الشاطئ الجنوبي الشرقي للبحر الميت.

محافظ الكرك يقوم بجولة تفقدية

الكرك – و.ا.ا – تفقد السيد احمد القرعان محافظ الكرك بالوكالة امس منطقة المزرعة وغور الصافي والجسور ومناطق السيول في منطقة الاغوار واطلع على الاوضاع فيها.

وذكر السيد القرعان انه لم يحدث اي ضرر في المحصول الشتوي من جراء الامطار الغزيرة التي هطلت في المنطقة خلال اليومين الماضيين وان المزارعين يستبشرون خيرا بالموسم الزراعي الحالي.

مجلس الوزراء يقرر:

رفع راسمال المؤسسة الاستهلاكية الى مليوني دينار

عمان – و.ا.ا – قرر مجلس الوزراء رفع راسمال المؤسسة الاستهلاكية المدنية الى مليوني دينار اي بزيادة ٧٠٠ الف دينار على راسمالها الحالي.

وياتي رفع راسمال المؤسسة لتمكينها من افتتاح فروع جديدة لها لتغطية مختلف مدن المملكة.

زيادة الانتاج الصناعي خلال ايلول

عمان – و.ا.ا – زاد الانتاج الصناعي خلال شهر ايلول الماضي زيادة ملحوظة عما كان عليه خلال شهر اب الذي سبقه.

وذكرت مصادر وزارة الصناعة والتجارة ان انتاج الفوسفات خلال شهر اب قد ازداد بمعدل ٤٥ الفا و ٧٠٠ طن والاسمنت ٢٨ الفا و ١٠٠ طن والحديد ٢٠٩٦ طنا والاجواخ ٤٠ الفا و ٢٠٠ ياردة والسجاير ٧٠ مليون سيجارة والورق ٢٧٥ طنا والجلود ٨٢ الفا و ٣٠٠ قدم ومساحيق الصابون ٣٦٠ طنا.

زيادة التسهيلات الائتمانية خلال ٩ اشهر

عمان – حققت التسهيلات الائتمانية التي منحتها البنوك التجارية لمختلف القطاعات خلال التسعة اشهر الماضية من العام الحالي زيادة ملحوظة عما كانت عليه في نهاية العام الماضي بلغت ١٠١ مليون و ٣٢٤ الف دينار.

فقد بلغت قيمة التسهيلات الممنوحة في نهاية شهر ايلول الماضي ٤٣٤ مليونا و ١٢٢ الف دينار مقابل ٣٣٢ مليونا و ٧٩٩ الف دينار في نهاية العام الماضي ١٩٧٨.

ومن ناحية اخرى فقد انخفضت قيمة هذه التسهيلات خلال شهر ايلول الماضي مقارنة بالتسهيلات الممنوحة خلال شهر اب الذي سبقه بمبلغ اربعة ملايين و ١٠٨ الاف دينار.

ويذكر ان البنك المركزي الاردني اصدر تعليمات الى البنوك التجارية المرخصة في المملكة تقضي الا تمنح هذه البنوك تسهيلات ائتمانية بنسبة تزيد عن ٦٧,٥ بالمئة من اجمالي ودائع العملاء لديها اعتبارا من ٣١/١/١٩٨٠، اي ان النسبة خفضت بنسبة ٢,٥ بالمئة عما كانت عليه في السابق.

تصحيح معلومات مجلة العملات الدولية حول مكانة المركز المالي للاردن

عمان – و.ا.ا – نشرت مجلة العملات الدولية – يورومونى – في عددها الخامس لشهر تشرين الاول تحقيقا مطولا ورد فيه ترتيب لبلدان العالم من حيث مكانة المركز المالي في مجال الاقتراض من الاسواق النقدية الدولية ... وجاء الاردن في المجموعة الثالثة وله خمس نجوم من اصل سبعة منحت لاقوى الدول المقترضة كفرنسا مثلا .. الا ان السيد فهد الفانك نائب المدير العام لـ... – للشؤون المالية قد بعث برسالة الى المجلة المذكورة صحح فيها بعض معلومات المجلة وأثبت لها ان الاردن ينتمي الى المجموعة الثانية وله ست نجوم حسب القواعد ذاتها التي اعتمدها كاتب التحقيق .. وقد نشرت المجلة رسالة السيد الفانك واعترفت عن الخطأ الوارد في التحقيق وقالت انها في الواقع اعتمدت على ارقام الستة اشهر الاولى فقط من العام الحالي

البواخر في العقبة

عمان – و.ا.ا – بلغ عدد البواخر التي وصلت الى ميناء العقبة خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي ١٣٦ باخرة حملت ١٤,٢٢٨ مسافرا في حين بلغ عدد البواخر التي وصلت خلال نفس الفترة من العام الماضي ٩٠ باخرة حملت ٦,١٢٦ مسافرا

موقفنا

لعبة تمثيل الادوار والسياسة الاسرائيلية



بقلم، احمد علاوي

■■ لعبة تمثيل الادوار لعبة مشهورة في اسرائيل .. وقد نجحت في التمهيد لتمرير خططها العدوانية والتوسعية ضد العرب طوال الفترة المنقضية منذ خلق الكيان الصهيوني في اسرائيل، بل وقبيل الاعلان عن انشاء الدولة الصهيونية .. ولعل اكثر الامثلة وضوحا في هذا المجال ذلك الابراز المتعمد للتناقضات الموهومة بين بن غوريون ومناحيم بيغن اثناء حرب عام ١٩٤٨ .. ففي الوقت الذي كانت فيه عصابات بيغن تدخل القرى العربية فتقتل وتحرق وترتكب المذابح ومنها مذبحة دير ياسين، كان بن غوريون او مؤسس دولة العدوان يعلن عن استنكاره للاعمال – غير المسؤولة – التي تقوم بها جماعات بيغن .. هذا التناقض كان يصدر الى العالم الخارجي باساليب غاية في الاقناع .. وكان من شان ذلك التغاضي عن جرائم اسرائيل ما دام مرتكبو هذه الجرائم هم جماعات غير رسمية او غير مسؤولة !

.. وتطورات لعبة تمثيل الادوار الشريرة والخيرة مع تطور الخطط الصهيونية حسب طبيعة المراحل التي مرت على الصراع العربي – الاسرائيلي ومتطلبات كل مرحلة . ولا يفوتنا في هذا المجال المغزى الذي يكمن وراء ما يسمى في اسرائيل بفضيحة لافون وكيف تنصل بن غوريون من ازمة كانت ستفضح صراعا مكشوفا بين اسرائيل والولايات المتحدة التي تعرضت سفارتها ومكاتبها في مصر الى عمليات صهيونية بقصد التخريب وتحميل حكومة مصر انذاك المسؤوليات التي تترتب على هذا التخريب . ورغم لفلفة القضية الا انها ظلت شاهدا على صنع الدوار وتوزيع فصول المسرحية بما يخدم في النهاية الاهداف الموضوعة للخطط الصهيونية .

.. بعد حرب عام ١٩٦٧ طرحت مسالة الاستيطان في الارض العربية .. ورغم ان التخطيط الاسرائيلي طوال عهود حكومات التكتل العمالي كان يهدف الى زرع المستوطنات اليهودية في جميع انحاء الاراضي العربية المحتلة الا ان تلك الحكومات ظلت تتستر خلف ستارة الامن وستارة التطرف غير المسؤول لتبرير انشاء المستوطنات فالحكومة الاسرائيلية تعلن رسميا عن انشاء – بعض المستوطنات – لاغراض امنية .. وفي نفس الوقت تغض الطرف عن قيام عصابات غوش ايمونيم بانشاء المستوطنات، ولكي تغطي على تواطئها كانت تعلن بصوت مرتفع رفضها لاعمال وتصرفات غوش ايمونيم بل وكانت احيانا تمنع بالقوة اقامة مستعمرة معينة على ايدي تلك العصابة لكي تظهر للعالم وكانها لا تسمح بالاستيطان . في الارض العربية، اما ما يتم منه فهو لمجرد اغراض امنية بحتة ..!

وظل هذا الاسلوب مستمرا ويحقق النتائج المطلوبة منه على الصعيد الدولي الى ان سقط التكتل العمالي في انتخابات الكنيست عام ١٩٧٧ ونجح مناحيم بيغن زعيم تكتل الليكود في الوصول الى سدة الحكم لاول مرة منذ قيام دولة العدوان .. ولعلنا نذكر كيف ان اول عمل قام به مناحيم بيغن للتدليل على اتجاهاته وسياساته هو زيارته لزعيم عصابة غوش ايمونيم .. واعلانه اباحة كل الارض العربية للاستيطان لانها على حد زعمه اراض اسرائيلية ..!

في الشهور الاولى من عهد بيغن ظهر التطابق لاول مرة بين اهداف السلطة المعلنة واقصى الاهداف المتطرفة للجماعات التي كانت تظهر على هامش الاحداث في العهود السابقة لتلعب ادوار تساعد السلطة الرسمية على تحقيق اهدافها دون ان تظهر بمظهر المخالف للاعراف والقوانين الدولية .

ولكن هل استمر مناحيم بيغن في خطه الجديد المخالف لخط العهود الذي سبقته ..؟

الحقيقة ان بيغن ايضا على الرغم من تطرفه وعلى الرغم من سبقه في كشف اهدافه ومخططاته لاقصى جماعات التطرف الهامشية الا انه وجد بعض مضي فترة في الحكم انه هو الاخر بحاجة الى لعبة تمثيل الادوار للتمهيد للخطط الرسمية وتسهيل تنفيذها وتمريرها دون ان تثير الكثير من الضجة في الخارج .

ولعل ابرز قضية طرحت مؤخرا بهذا الصدد هي قضية مستوطنة ايلون موريه .. فالضجة الكبيرة التي اثارتها برامج الاستيطان المتلاحقة في عهد بيغن والضغوط الدولية التي مورست من اجل التخفيف من اثار هذه البرامج جعلت بيغن يخرج على العالم بمظهر جديد، مظهر الزعيم الديمقراطي الذي يرضخ لاحكام محكمته العليا ..

لقد رسمت حول مستوطنة ايلون موريه قصص كثيرة كانت اساسا معدة للاستهلاك الخارجي وبهدف التغطية على اجراءات وتصرفات مذهلة في تطرفها قامت وتقوم بها حكومة مناحيم بيغن .

ففي الوقت الذي – يتفضل – بيغن بالرضوخ لقرار المحكمة العليا بتفكيك مستوطنة ايلون موريه ويكسب على الصعيد الدولي اعجابا كبيرا كانت حكومته تنفذ برامج الاستيطان والمصادرة والاستيلاء على الاراضي العربية في عشرات المناطق من الارض المحتلة بل كان بيغن يفتح الباب للاسرائيليين جميعا بالهجوم على الارض العربية – وشراء – ما يريدون منها واضعا بذلك حدا نهائيا لتقليد الحكومات السابقة التي كانت تحصر عمليات الشراء او المصادرة او الاستيلاء على الارض العربية بالمؤسسات الرسمية ..

لقد ظهرت في عهد بيغن اساليب جديدة مطورة قياسا على اساليب حكومات العهد العمالي وهي اساليب مدروسة تقوم على نفس النهج السابق ولنفس الاهداف وهي كما اسلفنا اهداف التمهيد للتنفيذ وتمرير خطط جديدة قابلة للاستيعاب في الخارج .

.. واذا كانت مسالة ايلون موريه قد شارفت على نهايتها .. واذا كانت ثمة خطط جديدة تتناول احدى اخطر القضايا المطروحة حاليا وهي قضية الادارة الذاتية فكان ينبغي رسم مسرحيات جديدة تسهل في الجو العاطفي الذي تحدثه لدى المشاهدين والنظارة سواء في الداخل او الخارج، ابتلاع الاجراءات التي ستتم بموجب تلك الخطط .

اما المسرحية الجديدة فهي تحويل رؤساء البلديات العرب الى المحاكم الاسرائيلية لتبث في قضايا ابقائهم في مناصبهم او ابعادهم خارج الارض المحتلة تمهيدا لما سياتي من اجراءات لتنفيذ – اتفاقيات الادارة الذاتية – .

لقد اثيرت حول قضية قرار اعتقال السيد بسام الشكعة وابعاده خارج الارض المحتلة ضجة كبرى ما زالت تتردد اصداؤها في المنطقة وفي العالم .. وقد اخرجت هذه القضية باحكام وعناية .. فالمسالة ليست قرارا متعسفا بابعاد احدى شخصيات الضفة خارج وطنه وانما محاكمة هذه الشخصية باعتبارها تقف الى جانب – الارهاب – !!

وهكذا تظهر اسرائيل مجددا امام العالم انها اولا – مضطرة – للدفاع عن امنها تجاه – المخربين واعوانهم – والثانية انها من الديمقراطية والعدالة بحيث لا تقوم – باي عمل – دون ان تكون مستندة الى القانون !

فاذا جاء قرار المحكمة الاسرائيلية لصالح ابعاده فانها ليست هي المسؤولة وانما هي المنفذة لقرار المحكمة .. وتنفيذ قرار المحكمة عمل مقدس او عمل مقبول على اقل تقدير لدى الناس في الخارج !

اما اذا جاء القرار عكس ذلك فانها سوف تظهر للعالم بذلك الزي الديمقراطي المثير للاعجاب رغم ما يخفيه هذه الزي من جرائم ومخالفات للاعراف والقوانين الدولية في العديد من المسائل الاخرى وهي ذات الاهمية اساسا بالنسبة لها ..

ولكن ما هي هذه المسائل التي تريد اسرائيل التستر عليها مؤقتا وابرازها في الوقت المناسب او في خضم الهيجة الديمقراطية المفتعلة حول قضية السيد بسام الشكعة ..؟

الاموال العربية في خطر

الصدام بين العرب وواشنطن قد يبدأ في أية لحظة

بقلم رئيس التحرير

الجزء الظاهر من الازمة الايرانية ـ الاميركية على الرغم من الحجم الذي وصل اليه على الصعيدين السياسي والاقتصادي بل والصعيد العسكري فانه ما زال صغيراً بالقياس بغاطس سفينة الازمة التي ما زالت تبحر في جو من العواصف العاتية .

.. ولعله سيمضي وقت طويل قبل ان تستقر السفينة وتهدأ الرياح حتى ولو انتهت ازمة السفارة في طهران ومسالة احتجاز الدبلوماسيين الاميركيين .. وكما يقولون فان شدة البرد تظهر بعد توقف هطول الثلج .

فعلامة الاستفهام الكبرى التي ارتفعت في افق الازمة الايرانية ـ الاميركية كانت علامة استفهام عربية .. والسؤال الذي يطرح نفسه الان في المحافل العربية والدولية هو ما هو موقف العرب من الازمة وباي منظار يقيم العرب ازمة الخميني كارتر ..

على الصعيد السياسي تعتقد الولايات المتحدة الاميركية ان الموقف العربي كان وما زال بشكل عام الى جانبها بل ويعتقد بعض ساسة واشنطن ان الموقف العربي كان اقوى من التاييد الذي اظهرته اوروبا واليابان تجاه حليفتهم وزعيمتهم ـ اميركا ـ ويستشهد هؤلاء برفض مؤتمر القمة العربي في تونس استقبال او الاستماع الى الوفد الايراني الذي ارسله الخميني الى تونس لشرح الموقف الايراني .. وعلى الرغم من التاييد الرسمي الذي اعلنته بعض الدول العربية لايران الا ان هذا التاييد ظل ـ كما يقول المراقبون ـ مجرد تاييد بالكلمة دون الفعل فاكثر دولة عربية اظهرت حماسا الى جانب ايران كانت ليبيا ، ولكن طرابلس ما زالت تمد الولايات المتحدة بضعف ما كانت تستورده واشنطن من النفط الايراني ، اذ من المعروف ان الولايات المتحدة تعتمد بنسبة ٨ بالمئة من حاجاتها النفطية على ليبيا في حين كانت تعتمد على اقل من ٤ بالمئة من حاجتها على النفط الايراني .. ويمكن القول ايضا بالنسبة لعلاقات الغاز والنفط الجزائري مع مستهلكيه الاميركان .

على انه يمكن اختصار الموقف السياسي العربي تجاه الازمة الايرانية الاميركية بما يعكس درجة عالية من الطمانينة في واشنطن .. وبهذا الصدد يعتقد المراقبون السياسيون ان اكبر خطأ وقع فيه الخميني في توقيته لفتح النار على واشنطن انه لم ينتظر لحين تصفية الاجواء والشكوك والحذر التي كانت متلبدة بينه وبين معظم جيرانه العرب ... وهكذا جاءت ضربة الخميني في فراغ كبير خاصة تجاه اكثر جهات العالم قدرة على التاثير على واشنطن وهي الجهة العربية التي تمتلك اكبر رصيد من النفط والمال تعتمد عليه دول الغرب بنسبة تكاد تكون شبه مطلقة !

.. واذا كان الموقف العربي على الصعيد السياسي لم يات في صالح ايران .. بل ويمكن القول انه جاء الى حد كبير في صالح الولايات المتحدة ـ على الاقل ـ كما يتصور المراقبون الغربيون ، الا ان ثمة اختلاف كبير بشان استمرار تفاعلات الازمة واثر ذلك على المواقف الاقتصادية والنقدية . .

واذا كان الخميني قد ارتكب خطأ في التوقيت وفي اختيار مناسبة التفجير ـ قضية احتجاز الدبلوماسيين الاميركيين في طهران ـ فقد ارتكب كارتر خطأ بالغا في ردود فعله وخاصة على الصعيد الاقتصادي والنقدي ، ذلك ان كارتر عندما اعلن وقف استيراد النفط الايراني وتجميد الاموال الايرانية في البنوك الاميركية داخل اميركا وخارجها كان يوجه ضربة ليس لايران والخميني وانما للعرب الذين وثقوا باميركا فوضعوا بين يديها اكبر استثمارات مالية في تاريخهم ، ان لم يكن في تاريخ استثمارات الدول ، فالمعروف ان العرب يحتفظون بودائع واستثمارات تفوق المئة مليار دولار في الولايات المتحدة وهذه الارقام كانت مرشحة للارتفاع بنسب متزايدة كل يوم خاصة مع ازدياد عائدات النفط وفوائض المال العربي .

لقد احس كارتر فيما بعد بعمق الجرح الذي احدثه قراره في الظهر العربي فاراد الاسراع في محاولة العلاج عن طريق شن حملة دبلوماسية واقتصادية لتطمين العرب وبعث بوزير خزانته ليقوم بجولة في بعض البلدان العربية غايتها الاساسية التقليل من اثار الصدمة النفسية التي احدثتها هزة القرار الاميركي بتجميد الاموال الايرانية .

لقد كانت ردود الفعل العربية الاولية تعابير مختلفة عن الذهول ما لبثت ان امتدت برودتها الى الاوصال فاحدثت رجفة ما زالت تتفاعل .. وعلى الرغم من الصمت الذي رافق الذهول فقد خرجت بعض التصريحات الرسمية التي عكست عمق الصدمة ، ففي الكويت اعلن وزير الدولة ان الاجراء الاميركي يدعو الى اعادة النظر بالعلاقات المالية العربية ـ الاميركية ، وقال السيد احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي معقبا على القرار الاميركي : ـ نرجو الا يكون سابقة .. واضاف : لا بد من التفكير بالعودة الى سلة العملات ـ

اما على الصعيد غير الرسمي .. وفي اوساط اصحاب الاموال الخاصة ، فثمة اصوات تنادي بسحب الاموال العربية من البنوك الاميركية بل قيل ان عددا من المتمولين العرب قد سحبوا بالفعل جزءا من اموالهم غير ان ذلك ما زال في حدود لا تذكر قياسا على حجم الاموال العربية المودعة في البنوك الاميركية .

على اية حال بعض الخبراء الاقتصاديين ورجالات البنوك يرون ان ليس ثمة فائدة في سحب الاموال العربية او غير العربية من اميركا لان مصير الاموال المسحوبة سيؤول الى اميركا مرة اخرى .. فعملية السحب كما يقول هؤلاء لا تزيد على مجرد تغيير في الارقام سرعان ما يعاد تدويرها مجددا . وعلى سبيل المثال فاذا سحب العرب عشر مليارات دولار مثلا فانهم سينقلونها الى البنوك الغربية وخاصة الاوروبية منها .. وقبل ان تستقر في المستودعات الجديدة تكون الولايات المتحدة عبر عمليات مصرفية بحتة قد اقترضت ما يماثلها من البنوك الاوروبية ، وهكذا فان ما خرج من الباب يعود من الشباك !

هذا الوضع الغريب او هذه اللاجدوى من ردات الفعل العاطفية غير المحسوبة هل هي نهائية بمعنى ان لا سبيل الى رد الاموال العربية او غير العربية الى اصحابها ان شاء اصحابها ذلك وفي اي وقت يريدون ..؟

الحقيقة هنا تغرق في الاسف والسبيل مغلق خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار ليس قدرة اميركا وهيمنتها على النظام النقدي الدولي وانتشار بنوكها في مختلف انحاء العالم ، وانما ايضا في خضوع حلفائها لقراراتها

ان مرحلة الصدام بين العرب والولايات المتحدة قد تبدأ في اية لحظة ، ويكفي لكي تبدأ ان يتحرك وكيل الولايات المتحدة في تل ابيب او ان تحركهم واشنطن ذاتها او ان يجد العرب انفسهم ان لا مناص لهم من القيام بانفسهم بما تمليه عليهم مصالحهم ومثل امتهم بضرورة استعادة اراضيهم المحتلة التي يقف فوقها عدوهم الصهيوني المسلح باسلحة اميركية والمدعوم بالارادة الاميركية ، يكفي ذلك لبدء مرحلة الصدام .. ومتى بدأ الصدام كيف سيكون موقف البيت الابيض ؟ هل سيختلف عن موقفه عندما وقع الصدام بينه وبين طهران ..!

ان الاموال العربية والثروات العربية بل والاجيال العربية القادمة في خطر ما دامت الولايات المتحدة تمسك بخناق العرب وتصنع من اموالهم حبلا لرفع المشنقة امام اعينهم!.. ومن لا يصدق عليه ان يقرأ بامعان فصول الصراع بين الخميني وكارتر ...؟!

الموازنة الاردنية ترجمة واقعية لتطلعاتنا

رأينا

بقلم محمد ابراهيم داود

الموازنة العامة للدولة بارقامها المختلفة ومرتكزاتها الاساسية وتطلعاتها للعام المقبل هي ترجمة واقعية لما يقوم به الاردن من اعمال ومنجزات للبناء الداخلي والتنمية وبناء القوة العسكرية ومواصلة تحمل الاعباء والمسؤوليات القومية الملقاه على عاتق هذا البلد بحكم موقعه واتصاله الوثيق بالقضية الفلسطينية والدور القومي الذي يضطلع به في نطاق المواجهة العربية مع العدو الصهيوني .

وعلى هذا الاساس فان محاولة قراءة الموازنة يجب ان لا تتم بمعزل عن المؤثرات السياسية والعوامل الاقتصادية التي تتسارع على مسرح المنطقة من جهة مع اتصالها الوثيق والمباشر بما يشهده العالم من تطورات التضخم وارتفاع الاسعار واهتزاز النظام الاقتصادي العالمي .

فالاوضاع السياسية والعسكرية في المنطقة تفرض على الاردن تخصيص مبالغ كبيرة للاستمرار في بذل اقصى الجهود لرفع كفاءات القوات المسلحة الاردنية اعدادا وتاهيلا للوفاء بالالتزام القومي والوطني والمصيري . وعلى هذا الاساس فان الموازنة تضمنت تخصيص ١١٨ مليون و ١٥٠ الف دينار لشؤون الدفاع . وهذا المبلغ هو اقل ما يمكن ان يعتمد لسد احتياجات القوات المسلحة الاردنية لتظل قادرة على القيام بدورها في معركة الامة العربية مع العدو .

غير ان خطة العمل كما يتضح من ارقام الموازنة تشتمل في نفس الوقت على طموحات متعددة في المجال الداخلي وفي مقدمتها مواصلة الجهد التنموي لتحقيق مزيد من الانجازات والمشاريع ذات المردود الاقتصادي الذي يزيد معدل الانتاج ومعدلات الدخلين الفردي والقومي . فعلى ضوء خطتي التنمية السابقتين يجري العمل لاعداد خطة ثالثة تحتاج الى مبالغ متوفرة لتمويل مشروعاتها الجديدة ولذا خصص مبلغ ١٢٠ مليون دينار لخطة التنمية والمشروعات الاخرى التي لا غنى عنها ولا خيار امام الاردن الا تنفيذها .

وتشكل ركيزتا القوة العسكرية والتنمية الاقتصادية الجزء المهم في الموازنة لانهما يمثلان مسيرة الاردن الدائمة وهي الاستعداد والاعداد لمواجهة الاخطار والتحديات وفي نفس الوقت تواصل العمل في مشروعات التنمية وتسخير الامكانات المادية والبشرية لتوفير اقصى مستوى من العطاء الذي تجسده الارادة والوعي والتخطيط السليم . ويتضح من ارقام الموازنة ان هذا العطاء بدأ يشكل ركيزة مهمة من ركائز الاقتصاد الوطني . فالواردات المحلية بلغت ٢٠٠٨٫٦ مليون دينار اي بزيادة نسبتها ١٨٫٢ بالمئة عن العام السابق وهي تكفي لتغطية ٦٩٫٣ بالمئة من النفقات الجارية ، وهذا بحد ذاته يعتبر خطوة واسعة على طريق الاكتفاء الذاتي كما ان زيادة الايرادات المحلية تعكس زيادة الدخل من المشروعات المختلفة وهو امر سيستمر في الارتفاع كلما تم انجاز مشروعات خطة التنمية المختلفة ..

فمجموع ارقام الموازنة البالغة ٥٢٩ مليون دينار تعني عمليا وواقعيا التوسع في كافة المجالات التي ستغطيها هذه الموازنة ، فالى جانب مخصصات الدفاع والتنمية فانه قد تم تخصيص مبلغ ٢٣٧٫٩ مليون دينار للنفقات الانمائية من اجل المساهمة في مواجهة ارتفاع اسعار المواد الضرورية وتحسين الخدمات التي تقدمها الدولة في مجالات المياه والتربية والصحة والرعاية والاتصال والمواصلات والنقل . فالتحول الاجتماعي المرافق لعملية التنمية يتطلب مبالغ تتناسب مع حجم النمو الاجتماعي في كافة المجالات والمناطق .

وعلى الرغم من محاولة ضغط النفقات الا ان هناك قطاعات حيوية لم يشملها التخفيض مثل التربية والصحة والخدمة الاجتماعية لان مصلحة المواطنين تفرض استمرار التوسع في هذه المجالات .

ويتضح من ارقام الموزنة ان العناية موجهة الى قطاع الانتاج خاصة مشروعي الاسمدة والبوتاس والمشروعات الزراعية ومساعدة المزارعين ، وكما اعتمدت الموازنة مبلغ ٢٨٤٫٥ مليون دينار اي بزيادة ١١١ بالمئة لسلطة المياه والمجاري لتوفير مياه الشرب واكمال سد المقارن .

وليس المجال هنا لتعداد كل ما اشتملت عليه الموازنة من ارقام وطموحات وانما الهدف هو التركيز على النواحي الاساسية ذات الابعاد المؤثرة في المسيرة الاردنية الاقتصادية والنمو الاجتماعي لان ذلك متصل تماما بدور الاردن السياسي والعسكري في المنطقة .

وهذا الدور بحد ذاته هو الذي استطاع ان يؤمن الدعم والمساندة من الدول العربية الشقيقة ، فالسياسة المتزنة والواعية والالتزام الكامل بالقضايا القومية وخاصة القضية الفلسطينية هي التي جعلت الدول العربية تقدم المساعدات والقروض التي اسهمت في توفير المبالغ التي تمكن الاردن من مواجهة الاعباء والمسؤوليات الضخمة الملقاة على عاتقه ، فالمساعدات العربية كما جاء في الموازنة بلغت ١٨٨ مليون ومائة الف دينار اما المساعدات الاميركية والبالغة ٦ ملايين فهي الدفعة الاخيرة ، وهناك ايضا ٩٫٢٢٢٫٠٠٠ دينارا قروضا ومساعدات اخرى .

فالصورة المتكاملة للموازنة تشتمل على الركائن الاساسية للسياسة الاردنية او هي كما قال وزير المالية وثيقة عمل خلال العام القادم . وهذه السياسة تشتمل على مواصلة بناء القوة الاقتصادية والعسكرية والاستمرار في توفير وتحسين وتوسيع كافة الخدمات للمواطنين والاسهام الكامل في دعم قدرتهم على مواجهة اعباء الحياة سواء عن طريق دعم اسعار بعض المواد الضرورية كالمحروقات والقمح والسكر وغيرها من السلع .

الارشاد النفسي والاجتماعي واهميته في العملية التربوية

تحقيق محمد قطام

ظهر الارشاد النفسي اول ما ظهر في البلدان الصناعية المتقدمة [illegible] الاجيال العربية .

عبد المجيد العبادي – مدير مدرسة صويلح الثانوية :

يرى بان الارشاد النفسي والاجتماعي ضرورة من ضرورات حياتنا افرادا وجماعات في مجتمعنا العربي المعاصر وتكمن اهمية ذلك في رايي في النقاط التالية:

– نحن كافراد وجماعات تعيش اليوم في عصر طغت فيه الجوانب المادية على الجوانب الروحية نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي حيث اصبح الفرد يعاني كثيرا من الصعوبات الناتجة عن عدم توفيقه ومسايرته لما يجد بشكل متسارع .

– عدم اتباع السبل التربوية الحديثة والسليمة في تربية وتنشئة الافراد وذلك نابع من الجهل والتخلف في اوساط مجتمعاتنا العربية في هذا المضمار مما يسبب للفرد الكثير من المعوقات والصراعات خصوصا عندما ينفتح الفرد على حياة شعوب اخرى .

– النقص الملحوظ في ايجاد ما يكفل لشبابنا ولشاباتنا قضاء اوقات فراغهم وخصوصا في سنوات الدراسة حيث يسبب هذا الفراغ للكثيرين منا الانحراف عما هو مالوف .

لكل هذه العوامل مجتمعة تبرز اهمية الارشاد لمساعدة ابناء مجتمعنا العربي وذلك للتغلب على هذه الصعوبات وانقاذ من زلت اقدامهم. وبالمناسبة لا يسعني الا ان انوه الى خطوات وزارة التربية والتعليم التي تتبعها لتعميم الفكرة في مدارس محافظات والوية المملكة حيث عممت هذه الفكرة لهذا العام في مدارس ضواحي عمان . وارجو لهذه المراكز ولكافة المراكز الاخرى النجاح في تادية رسالتها التربوية الهادفة . وكما اتمنى ان تعمم الفكرة لكي تفتح عيادات لهذا الغرض في كل مدينة وقرية في مجتمعنا .

نجاح وسمير البسطامي :

ان حاجتنا ملحة وضرورية للارشاد النفسي والاجتماعي خصوصا واننا نعيش في ظل حقبة تاريخية تعج بمشاكل عديدة ومتنوعة لكونها تمر عبر مرحلة انتقالية [illegible]

المجتمع البدائي والزراعي الى واقع المجتمع المدني والصناعي وهذا بالطبع اي الانتقال المفاجيء بلا يخلو من مشاكل تكيفية تتعلق بالحياة الجديدة واساليب العيش سيما وان حياة الريف تمتاز بالبساطة والعيش على الطبيعة ولخوها الى حد ما من المشاكل والتعقيدات المنغصة وبالمقابل تمتاز حياة المجتمع المدني بالتعقيد وكثرة المشاكل والفوضى والضوضاء الناتجة عن الوسائل والادوات التقنية كالسيارة والقطار والطائرة والسنة المصنع وغيرها . وشيوع الانانية والغائبية والميكانيكية على صعيد العلاقات الاجتماعية والانسانية مما افقدها بريقها المثالي وجعلها عبارة عن سلعة يهبط ويرتفع سعرها في اسواق البورصة تبعا للمنفعة على عكس الحال في المجتمع الريفي البسيط الطيب المثالي في علاقاته مع الاخرين . من هنا فان الوضع يستدعي وجود خدمات ارشادية نفسية واجتماعية للمساعدة في حل المعضلات والمشكلات الطارئة والعودة بالتالي الى الوضع الطبيعي المطلوب لكل فرد في مجتمعنا لننعم بحياتنا في ظل الاستقرار ، والراحة النفسية والاطمانينة والهدوء طالما توفر من يعتبر عمله وواجبه الاساسي اسعاد الاخرين في ظل ازمنة الجدب والقحط الروحي والفكري الحديثة .

– توفيق الحلو معلم :

نحن بحاجة الى الارشاد بشكل ملح سيما وان مزاياه وفضائله كثيرة فهو المؤهل ولا احد سواه في تقديم العون للتلاميذ الذين يعانون من العقد والاضطرابات الانفعالية او القلق النفسي .

اما محطتنا الثانية فقد كانت في الجامعة الاردنية مع د. سليمان الريحاني مدير مركز الارشاد النفسي : الذي اشار الى مفهوم الارشاد والتوجيه يشير الى تلك العلاقة الشخصية بين المرشد والمسترشد والتي تهدف الى مساعدة المسترشد لان يفهم ذاته ومشاكله ، وامكانياته وميوله وان يفهم بيئته المحيطة به ليتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا عملية تؤدي الى تكيفه [illegible]

مع نفسه من جهة ومع مجتمعه من جهة اخرى فيبلغ اقصى ما يمكن ان يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته والواقع ان هذه العملية الارشادية انما ترتكز على اساس مفهوم الديمقراطية واحترام حرية وكرامة الفرد .. انها العملية التي تنظر الى الفرد على انه فريد في تكوينه وفي امكانياته كما تؤمن بتقديم المجتمع وتطوره الذي لا يمكن ان يتم الا على اساس تكيف الفرد .

هذا ويمكن القول ان الحاجة الى الارشاد والتوجيه النفسي والتربوي والمهني انما تبرز في كل المجتمعات وتقوم على النقاط التالية :

– ان كل فرد هو عضوية ديناميكية يتصف بالتفرد في الشخصية وامكانات النمو والتكيف وان هذه الشخصية هي نتاج عوامل الوراثة والبيئة حاضرا وماضيا .

– ان هذا الفرد عضوية ديناميكية وفي حالة تغير دائم وان نموه هذا يمكن ان يوجه في انماط واتجاهات مفيدة له من جهة ولمجتمعه من جهة اخرى .

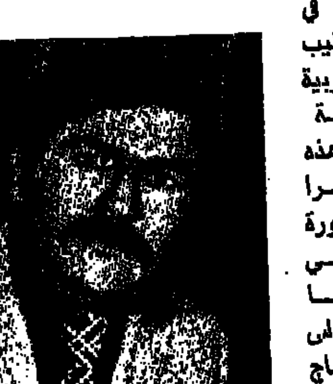
– ان كل فرد يمكن ان يستفيد اذا توفرت له المساعدة المهنية المتخصصة في اتخاذ القرارات وفي محاولة التكيف وفي رسمه لطريق النجاح في الحياة .

– المدرسة مسؤولة حتما عن تطوير الخدمات الضرورية لكل طالب من اجل الوصول به الى اقصى ما يمكن ان ينمو اليه .

ان المجتمع يمكن ان يتطور وينمو من خلال اقصى درجات نمو وتكيف افراده .

بهذا تبرز حاجة كل فرد الى التوجيه والارشاد من ناحية كما تبرز حاجة المجتمع الى هذه الخدمات وخاصة في المجال التربوي والمهني لمواجهة حاجات التنمية التي تمر بها شعوبنا في العالم العربي .

كما ان التغيرات التي طرات ولا تزال تطرا على مجتمعاتنا العربية والتي زادت في تعقيد الحياة العامة للناس انما تعرض الحاجة للخدمات الارشادية باشكالها المختلفة فقد تغيرت شروط الحياة [illegible]



التركيبات السكانية بشكل كبير في بعض مدننا وقرانا وتغيرت اساليب العيش كما تغيرت متطلبات التربية وكثرت الصعوبات المدرسية وصعوبات اوقات الفراغ . ان هذه التطورات الحتمية التي تطرا على مجتمعاتنا انما تحتم بالضرورة وجود اختلافات في الظروف التي يعيش فيها الفرد وتعيش بها الجماعات مما يدعو الى الحاجة الى اساليب تكيف جديدة قد يحتاج فيها الفرد الى مساعدة مهنية تتمثل في الخدمات الارشادية النفسية والتربوية والمهنية وخاصة في عصر كثرت فيه مصادر القلق الذي يؤثر على صحة الافراد النفسية وبالتالي يسبب الاضطراب والتوتر النفسي .

كما كانت لنا محطة اخرى مع السيد سامح الخفش – رئيس قسم الارشاد النفسي والاجتماعي بوزارة التربية والتعليم .

– وقد استهل حديثه بالتركيز على اهمية الارشاد في حياتنا العامة والمتمثلة في توظيف اسس الصحة العقلية والجسمية واسس التعلم وخصائص النمو بشكل متكامل في العملية التربوية التي تستهدف الوصول بالطالب الى اقصى غايات النمو وفقا لقدراته وميوله واهتماماته .

– وعن اهداف العملية الارشادية قال السيد الخفش بان هناك مجموعة من الاهداف لاي عمل ارشادي اهمها:

مساعدة المعلم والبيت على التصرف على حاجات الطالب واكتشاف قدراته وتوجيهها توجيها سويا .

– مساعدة الطالب على فهم نفسه وتقبلها والثقة بها .

– دمج اسس الصحة العقلية في برنامج التعليم .

– العمل على ايجاد التلاؤم ، المتبادل بين الطالب والبيئة .

وعن تجربة الارشاد في الاردن ذكر السيد الخفش بانها بدات في عام ١٩٦٩ حين قامت وزارة التربية والتعليم باستحداث قسم للارشاد النفسي وفي نفس العام عينت ستة من المرشدين والمرشدات في مدارس عمان . كما نهجت الوزارة على زيادة عدد المراكز الارشادية في عدد من مدن المملكة عاما بعد عام حيث بلغ عدد تلك المراكز في عام ٧٨–٧٩ ، ٧٨ مركزا في مختلف المحافظات والالوية .

كما قامت الوزارة هذا العام ٧٩–٨٠ بتعميم الخدمات الارشادية في مدارس ضواحي العاصمة حيث بلغ عدد المراكز فيها ستة مراكز .

– وعن تطلعات قسم الارشاد للمستقبل : يرى السيد الخفش بان الوزارة تامل في تحقيق عدد من الامور والاهداف سواء على المدى القريب او البعيد منها :

– تعميم الارشاد في جميع مدارس المملكة .

– فتح عيادات للتوجيه والارشاد في مناطق مختلفة من المملكة .

– تطوير وتطبيق اختبارات نفسية لقياس ميول الطلبة وقدراتهم وشخصياتهم .

– التنسيق مع البلدان العربية التي يوجد بها خدمات ارشادية لدعم الحركة الارشادية بما يتلاءم والتراث العربي الاسلامي .

– انشاء مراكز لعلاج التلعثم وعاهات الكلام .

– تطوير خدمات التوجيه المهني في المدارس .

الوضع الاجتماعي والتعليمي في واحات الازرق

دراسة اجتماعية ميدانية

بقلم الدكتورة نزال ماكس الهيتيه

تقع واحات الازرق في الطرف الجنوبي الغربي للاردن . وهي سلسلة من المنخفضات الطبوغرافية تعبر عنها مجموعة القيعان التي تمتد من قاع خثة شمال شرق قصر الحلابات وتنتهي بقاع الزهيمة على الحدود الاردنية السعودية .

يسكن الازرق حاليا حوالي اربعة الاف شخص يعيشون في قريتين منفصلتين تبعدان حوالي ثلاثة كيلو مترات عن بعضهما فـ قرية يسكنها الدروز الذين قدموا من سوريا للمشاركة في الثورة العربية عام ١٩١٨ وتوطنوا الازرق ١٩٢٣ ، وسكنوا القصر الاثري الموجود هناك – قصر عزالدين بك – الذين جاءوا لمنطقة عام ١٩٣١ بشكل افراد وعائلات واستقرت في المنطقة على اثر وجود الماء وصيد الحيوانات المتوفرة باعداد كبيرة كالغزلان والطيور بانواعها ، مع جماعة من البدو الذين هم من عشائر الخرشان من بني صخر والشرارات . والمهاجرون الذين قدموا من فلسطين بعد عام ١٩٤٨ واستقروا في الازرق .

ان مصدر العيش في واحات الازرق يعتمد على تربية الحيوانات واستخراج ملح الطعام بواسطة التبخير في احواض يتسرب اليها الماء من ابار ضحلة محفورة باليد، وتعتبر هذه الصناعة المصدر الرئيسي لسكان قرية الدروز بينما تعتبر تربية الحيوانات كالجاموس والبقر المصدر الرئيسي لسكان قرية الشيشان ، ان الوضع الاجتماعي لمنطقة الازرق يكشف ان الحياة الاسرية في هذا المجتمع تمتاز بالاستقرار الاسري اسوة بالمجتمعات المحافظة ، فقد تبين من الدراسة ان هذا المجتمع امتاز بنظام الاسرة الزوجية الواحدة . وان نسبة المتزوجين من زوجة واحدة كانت ٧٨٫٢ بالمئة من مجموع العينة التي اشتملت على ١٤٤ عائلة ومجموع عدد افراد العائلات ١٨٨ فردا .

واما نسبة المتزوجين من زوجتين فكانت ١٧٫٣ بالمئة من مجموع العائلات ، والمتزوجين من ثلاث او اربع ٩ بالمئة ، ويمكن القول هنا ان هذه الحالات قليلة جدا ، وهذا يدل على ان التكوين الاسري في مجتمع الازرق لا يزال استمرارا للمجتمع التقليدي كما ان الزواج باكثر من واحدة في بيئة جديدة يؤلف عبئا اقتصاديا ثقيل الوطاة ، واما ظاهرة الطلاق فموجودة ولكنها قليلة جدا ولقد تبين ان ٢٧٫٦ بالمئة من حالات تعدد الزوجات في مجتمع الازرق سببها طلاق الزوجة .

واما الوضع التعليمي لمنطقة الازرق فلقد بينت الدراسة ان ٢٥ بالمئة من سكانها دون سن الدراسة – اقل من ٦ سنوات – و ٢٠ بالمئة من السكان هم اميين، كما ان ٣٠ بالمئة من السكان ذكورا واناث منتظمون في التحصيل وتتركز الامية بين الاناث بنسبة ٢٩ بالمئة اكثر منها بين الذكور ١٠ بالمئة

ان ادنى نسبة في المستوى التعليمي للمرحلة الابتدائية موجودة بين اناث الشيشان واعلى نسبة موجودة بين ذكور الدروز . فبذلك يمكن اعتبار نسبة ٣٠ بالمئة من اناث منطقة الازرق و ٤٠ بالمئة من ذكورهم تقع في المستوى التعليمي الابتدائي

– اما المستوى الاعدادي للجنسين ذكورا واناثا فهي منخفضة واما الانخفاض الكبير فموجودا في المرحلة الثانوية والجامعية ولقد بينت الدراسة ان واحدا في المائة من بنات الازرق يصلون المرحلة الثانوية وحولي اثنان في المائة من شباب الازرق يصلون المرحلة الجامعية – كما انه لم تظهر في العينة اي حالة من التعليم المهني لهذه المنطقة .

لذلك فانني اقترح ان تهتم وزارة التربية والتعليم في تشجيع التعليم لمنطقة الازرق وذلك بفتح مدارس اكاديمية للمرحلة الاعدادية والثانوية للجنسين وخاصة للبنات . ومدارس مهنية لسكان هذا المجتمع النائي والواقع في الشمال الشرقي من عمان ليساعد على تنمية المجتمع الاردني وتطويره ليؤدي الى رفع مستوى معيشة الافراد وزيادة فرص العمل وليحقق لهم حياة كريمة تؤدي الى تحقيق تنمية سريعة ومتوازنة .

الجهود الشعبية في برامج محو الامية وتعليم الكبار

عمان – يغادر اليوم الى بغداد السيد عبد الكريم الومبلي رئيس قسم تعليم الكبار في وزارة التربية والتعليم للمشاركة في اجتماعات مؤتمر – الجهود الشعبية ودورها في برامج محو الامية وتعليم الكبار –

ويبدا هذا المؤتمر الذي ينظمه الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار في مطلع الشهر القادم ويستمر ستة ايام .

ويقدم السيد الومبلي بحثا وورقة عمل عن الجهود الشعبية في الاردن في هذا المجال .

رأي اقتصادي

علامات فارقة على الساحة الاقتصادية الدولية

الذي يتابع الاحداث الاقتصادية على الساحة الدولية يلاحظ دون امعان كثير علامات فارقة كثيرة في صورة الاقتصاد العالمي . وقد كانت الصورة الماضية لهذا الاقتصاد بلونين فقط هما الابيض والاسود . واللون الابيض يعني الدول الصناعية المتقدمة وفي مقدمتها الولايات المتحدة والمانيا واليابان وفرنسا وبريطانيا وجزء اخر من اللون الابيض يعني الاتحاد السوفياتي كقوة اقتصادية موازية للاقتصاد الغربي . اما اللون الاسود فيعني بلدان العالم الثالث وبلدان العالم الرابع .

وقد ظهرت العلامات الفارقة في الصورة الاقتصادية مع التحديث التكنولوجي في التصوير الذي يقدم لنا الان صورة ملونة . لكن مع هذا فما زال اللون الرئيسي للصورة يعني الولايات المتحدة . ولنخرج من استوديو التصوير لنعرج على الطارىء والجديد . فبريطانيا التي كانت عظمى اضطرت الى تخفيض الجنيه الاسترليني لتخفيض قيمة صادراتها وجعلها قادرة على المنافسة . والولايات المتحدة خفضت دولارها لتنافس الصناعة اليابانية لكن تخفيض الدولار جعل المانيا واليابان تستفيدان كثيرا فيما يتعلق بمشترياتها من النفط التي تدفع بالدولار . اما فرنسا والتي احتلت مكان اليابان كثالث اكبر مصدر في العالم فقد استفادت كثيرا من جراء سياستها المعتدلة لتحقيق مكاسب اقتصادية في دول العالم الثالث والرابع . وبين هؤلاء جميعا برز النفط كقوة اقتصادية لمالكيه الذين يقع معظمهم ضمن دول العالم الثالث . نسمع صيحات كثيرة تطالب بنقل تكنولوجيا الغرب لمساعدة العالم الثالث على بناء اقتصادياته ، كما ظهرت على الساحة الاقتصادية بوضوح دول العالم الرابع وهي الدول التي لاتحتوي على مواد خام اولية والتي تعتمد الى حد كبير على الزراعة البدائية والمساعدات الخارجية .

الاعلام العربي

كيف يمكن مجابهة سياسة العدو الاعلامية

بقلم الدكتور محمد ابوهنط

لا بد من التسليم اولا باناساليب الكفاح السياسي والاعلامي والدبلوماسي كانت وما زالتعوامل مكملة لاساليب النضال العسكري . وكثيرا ما استطاعت بعضالاطراف تحقيق انتصارات سياسية رغم هزيمتها عسكريا بفضل تمكن هذه الاطراف من اتقان ـ لعبة الراي العام ـ للراي العام سيطرة سحرية على قضية ـ اتخاذ القرارات السياسية ـ فهو بلا شك محكمة بدون سلطان مباشر . يخطىء اذا اعتقدنا ان الراي العام لا يقع في الخطا .. فهو كغيره من الظواهر الاجتماعية خاضع لعملية التوجيه ولطبيعة الظروفالتلقائية والمصنوعة فوسائل الاعلام والدعاية قد تضلل الراي العام بالكذب والارهاب فيحكم على كثير من الامور بسذاجة تامة وبشكل عفوي لا مكان للعقل فيه . وهذا ما مارسته دعاية الصهاينة في تكوين الراي العام المعاديلقضايانا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

وحتى حرب اكتوبر عام ٩٩٧٣ كان الدور العربي في المجال الاعلامي يكاد يكون مختفيا وان وجد ـ اعلام عربي ـ فقد كان فقير المنطق ولا يتقن حتى فنون العدو في الكذب . والمنطق والكذب وان اختلفت طرقهما والنظرة اليهما الا انهما يشكلان الاسلوبين الوحيدين في تحقيق نتائج ملموسة . العدو الصهيوني اعتمد اسلوب الكذب : ونجح ونحن نسينا او تناسينا المنطق ففشلنا ودعمنا العدو في نجاحه .

قبل اندلاع حرب ١٩٦٧ بايام شاهد كاتب المقال تحقيقا صحفيا قدمه تلفزيون المانيا الغربيةحول ـ الكفاح ـ الذي تخوضه اسرائيل ضد ـ الذئاب العرب ـ ورأينا المسؤولين في تل ابيب يطلبون كل انواع المساعدة ، ضد الهجوم العربي المنتظر .

وماذا طلب الصهاينة ؟ بعثت حكومة العدو برسائل سريعة الى مستشار المانيا الغربية كورت جورج كيسنجر تطلب فيها ان تقوم المانيا ـ على وجه السرعة ـ بارسال كمامات ، ضد الغاز لان العرب لا بد وانهم مقبلون على ـ حرب ـ تكون الغازات فيها السلاحالرئيسي وهذا الطلب الخبيث حرك ملايين الالمن ضد العرب فخرجتالمظاهرات هناك تطالب بانقاذ اسرائيل من النازية العربية .. وزاد الطين بلة تصريحات جنونية افضى بها بعض المسؤولين العرب انذاك . فقد نسب لاحد العرب قوله : ـ سنلقي باليهود في البحر .. فتجوع يا سمك ؟ . مثل هذه لمسرحيات من طرف الاعلام الصهيوني ومن طرف الانفعاليين في الوه العربي عادت علينا بالوبال السياسي ـ فبدل ان يدان الذئب الصهيوني ادان العالم ـ النعجة ـ العربية . وقد بررت صحف المانيا وهولندا تعاطفها مع الذئب الصهيوني بان النعجة العربية ، قد همت بافتراس الذئب ... فما كان من الذئب الا ان دافع عن نفسه .. فاكلها . يومها لم يستطع الاعلام العربي القيام بواجبه الاساسي وهو شرح قضية فلسطين واساس مشكلتها وتوضيح الحق العربي ، بل لم يستطيع حتي اثبات وجوده

بـ... وفي الخارج بصورة ... الامر الذي ادى الى ... في اراي العام العالمي نحو اسرائيل التي عرفت دعايتها ... كيف تمير منذ البداية ... لكل مرحلة من مراحل ... الوصول الى اكبر ... تزييف اجتاحت الفكر ... عبر العصور . وقداعترف وزراء الاعلام العرب المشتركون في مؤتمر الاعلام العربي في شباط ٩٦٩ بعجز اجهزة الاعلام العربية عن ... . فقد فشل الاعلام ... في الوصول الى اهداف ... فالكتابات التي ظهرت في ... العربي على شكل مطبوعات مختلفة من كتب وكراسات وتقارير ومجلات وصحف اسبوعية ويومية وغيرها لم تفي ... العربي والوطن العربي بصورة ... الا ما ندر منها وهي على ... تقبع في بحر الحقوق ... فواقع المطبوعات العربية ... السياسية منها : بصدد القضايا الوطنية ، يتصف ببعدهعن الواقع وتاثره بسياسة حكومات بعض الدول العربية كما يتصف ... والمجاراه او النقد غير البناء والتهجم على سياسة دولة ... في العالم العربي دون الاستناد الى وقائع ثابتة . وهكذا كانالاعلام العربي وما زال ـ اعلام الاشاعات والتشكيك ـ وحتى تلك الاقوال والتصريحات ـ التي صدرت عن كثير من المسؤولين العرب تدل على ما لحق الاعلام العربي من عجز وتفك لكواضطربالي الاهتعجز لا ار وتفكك واضطراب . لقد عجز الاعلا مالعربي عن فهم .. معنى القول والتصريحات ـ كما عجز عن تقديم ـ الصورة ـ الحقيقيةلواقعنا وهكذا خسرنا في ماضي تاييد العالم وليس هذا فحسب ، فقد خسرنا ثقتنا باعلام عربي .. وحتى تلك التحسينات التي طرات على الاعلام العربي غداة حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ لم تغير من الواقع شيئا فالمطلوب اولا اعادة النظر في نفوسنا وتفكيرنا والتخلص مندائرة الخوف والكذب حتى يتسنى لنا رؤية انفسنا ورؤية غيرنا بصدق .

اما العدو الصهيوني فقد ادرك اهمية الاعلام القائم على التخطيط وفهم اصول الدعاية . فالصهاينة يغزون العالم دعائيا باساليب فنية ونفسية واجتماعية وسياسية قائمة على دراسات علمية لكل مجتمع من مجتمعات العالم . فهم يخاطبون الالماني بلغته والامريكي بلغته وعقليته والهولندي بفلسفته . زيادة على ذلك فهم يعتمدون اسلوب التكرار والذكير ويتقنون اختيار الوقت والمناسبة ويعرفون سبل الوصو لالى قلوب الشباب في اوروبا وامريكا الى درجة ان عجلة دير شبيغل الالمانية ذكرت مرة ان الشاب الذي يقع في غرامالعاهرة اسرائيل لا يستطيع التخلص منها ومن حبها وجسدها ..

ويمكن ابراز العوامل التي تعتمدها الصهيونية في دعايتها على الشكل التالي :

١ ـ افتعال التجاوب والتعاطف عن طريق اقامة علاقات مباشرة مع مجتمع معين واطلاق اسماء سياسيين اجانب على مبانيوشوارع ومؤسسات اسرائيلية .

٢ ـ استجداء العطف عن طريق اظهار نفسها بانها عنصر انساني حضاري مهدد بالقضاء عليه وانها مسالمة لا تبغي حربا .

٣ ـ استغلت اسرائيل جرائم النازية والفاشية لصالحها .

٤ ـ التعامل مع ـ مراكز النفوذ مباشرة في كافة الدول .

٥ ـ اثارة الفتن والبلبلة وتقديم الرشاوي والسيطرة على اجهزة الاعلام بالمال والنساء .

ان اسباب قوة الدعايةالصهيونية تكمن في وجود تخطيط سياسي شامل بحيث يصبح على كل يهودي او صهيوني واجب القيام بالدعاية لتحقيق اهداف اسرائيل ـ فحيثما كان اليهودي فهو جندي في خدمة الصهيونية واسرائيل ـ لدى العدو الصهيوني اجهزة اعلامية واسعة وهو يسيطر على صحف المانية وامريكية وبريطانية وهولندية وبلجيكية وفرنسية . كما يسيطر بوسطة استعمال لجنس على محطات التلفزيون في البلدان المذكورة . ولا بد هنا ان نروي قصة حقيقية لنرى فعالية سلاحالعدو هذا : بعد تولق اللاجئين الفلسطينيين الى الدول العربية المجاورة في اعقاب حرب ١٩٦٧ ، حاول احد الموظفين الالمان في تلفزيون ـ من. د. ف ـ تقديم برنامج حول ماساة اللاجئين بعد ان اتم تصويره في احدى الدول العربية وفجاة تعلن المذيعة في ليوم المحدد لنشر البرنامج ان خللا فنيا طرا وان هيئة التلفزيون تعتذر عن عدم تقديم البرنامج على ان يحدث ذلك مستقبلا . وتبين فيما بعد ان سبب الخلل الفني ، هو ـ العملية الجنسية ـ التي تمت بين موظف التلفزيون وزميلته اليهودية ..

وهكذا يستمر العدو في سياسته الاعلامية كما وصفناهاسابقا والاعلام العربي غير قادر على اعتماد المنطق كبديل .. لاسلوب الكذب .. الذي ارتضاه العدو لنفسه طريقا . ان القفزة العسكرية التي احرزها العرب في معارك رمضان ١٩٧٣ بحاجة الى قفزة اعلامية مماثلة .

اميركا وايران والارصدة

بقلم/شهاب محمد

القرار الاميركي الاخير ، القاضي بتجميد الارصدة الايرانية ليس جديدا على فحوى السياسة الاميركية التي تنتهجها ادارة الرئيس كارتر ومن سبقها من الادارات ، فهذه السياسة متقلبة في الشكل والمظهر ثابتة في الجوهر ، وقد كانت الامبريالية الاميركية وما زالت تتعامل بمقياسها الدقيق للخسارة والربح دون ادنى اهتمام بمصالح الاخرين ، وكثيرا ما كانت تلجأ هذه الامبريالية الى فرض استثمار نسبة كبيرة من عائدات مشترواتها على الموردين داخل الولايات المتحدة تحت ضغط ظروف الموردين وبوسائلها العدوانية المتعددة الاشكال والالوان حتى مع ممن هم بمرتبة الحلفاء لها ، ولم تسلم المنح والهبات والقروض للدول الفقيرة من ابتزاز سياسي يتوافق مع اهداف الامبريالية العدوانية ، وحتى القروض فان هذه الامبريالية كانت تلجأ ولا تزال الى استغلال حاجة الدول لها ابشع استغلال ، فهي الى جانب الفوائد المترتبة عليها تشترط تنفيذ مشاريع هذه القروض او تشترط استيراد الدول المستفيدة للمعدات والادوات الاميركية اللازمة بالاضافة الى الخبراء وفق اسعار كثيرا ما تكون خيالية .

والقرار الاميركي حول الارصدة الايرانية يفضح حقيقة هذه الامبريالية ومدى استغلالها واستبدادها وعدوانها على شعوب العالم ، فهذا القرار يعتبر قضية كل من تربطهم علاقة من قريب او من بعيد بهذه الامبريالية بالاضافة الى كونه قضية كونية في عمومه ، لكونه يدور حول نظرية التعامل وبدهيات واصول اخلاقية لا يصح القفز عنها ، ولا يجوز .

ان تأكيد القوة باستعراضها امام الفراغ السياسي الواقع في الولايات المتحدة سواء بالتصريحات والتحركات والمناورات او باثارة الفتن والقلاقل والاضطرابات هنا وهناك ... ان مثل هذا العمل لا ينقذ اصحابه من المصير المحتوم ..

في الأساس

مؤتمر « الاوبك » بين توحيد الاسعار وزيادتها وبين المعطيات الدولية

تبحث منظمة الدول المصدرة للبترول « اوبك » في مؤتمرها المقبل في كراكاس مسألة زيادة اسعار النفط للعام القادم ١٩٨٠ في مرحلة من اخطر المراحل التي يمر بها العالم سياسيا واقتصاديا .

ودول « الاوبك » مضطرة الى رفع اسعار النفط بشكل يعكس للعالم ان مسالة التسعير ما زالت بيدها ، وان الزمام لم يفلت منها رغم وجود الاسواق الحرة التي يصل فيها سعر البرميل ٤٠ دولارا .

في نفس الوقت تجد دول « اوبك » نفسها امام تحديات كبيرة ومخاطر جسيمة وشبكة الحدوث ، ان هي فرضت زيادة كبيرة على الاسعار للتقارب مع اسعار الاسواق الحرة .

لذلك فان توحيد الاسعار من الموضوعات التي يدرسها وزراء « الاوبك » حاليا قبل عقد المؤتمر وذلك بغية الدخول الى كراكاس باسعار موحدة تخفف من حدة الخلافات والاشكالات المتوقعه .. فهل ينجح الوزراء في ذلك ؟



اميرالكويت في حفل تخريج الدورة العاشرة من الطلبة الضباط

تفضل صاحب السمو الامير القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة الشيخ جابر الاحمد فشمل برعايته السامية امس حفل تخريج الدورة العاشرة من الطلبة الضباط في الكلية العسكرية وقد حضر الحفل كبار رجالات الدولة وعدد من المدعوين واولياء امور الطلبة الخريجين .

خط انابيب بين ابقيق وينبع لنقل البترول السعودي للخارج

اعلن السيد علي الريشي نائب محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن بترومين ، ان المملكة العربية السعودية تصدر حاليا حوالي ٩٫٣ مليون برميل يوميا من الزيت الخام والمنتجات المكررة . وقال ان انتاج المملكة البترولي يبلغ حاليا حوالي ٩٫٧ مليون برميل يوميا من الزيت الخام .

واضاف ان مؤسسة بترومين قد وضعت في خطتها الثالثة القادمة انجاز خط لانابيب الزيت الخام يصل بين ابقيق شرقا وينبع غربا وذلك بغرض تقصير طريق الشحن البحري لنقل البترول السعودي الى اسواق البحر المتوسط واوروبا الشمالية والغربية والولايات المتحدة الاميركية عبر قناة السويس وخط « سوميد » .

واضاف بأن طول هذا الخط يبلغ ١٢١٥ كيلو مترا وقطره ٤٨ بوصة وتبلغ طاقته الاولية مليون و ٨٥٠ الف برميل يوميا ترتفع الى مليونين و ٣٥٠ الف برميل عند انتهاء انشاء الخط .

ولي عهد البحرين يزور معسكر تدريب كتيبة المشاة الاولى

قام سمو اللواء الركن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولى العهد ووزير الدفاع والقائد العام لقوة دفاع البحرين صباح يوم الاحد الماضى بزيارة لمعسكر تدريب كتيبة المشاة الآلية الاولى مبتدأ سموه بذلك الجولة التفتيشية السنوية جريا على عادة سموه منذ تأسيس قوة الدفاع وكان فى استقبال سموه لدى وصوله للمعسكر سعادة العقيد الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة رئيس هيئة الاركان بقوة دفاع البحرين وقائد الكتيبة ورؤساء لجان التفتيش ومدير مكتب سمو ولى العهد وبعد ان عزفت الفرقة الموسيقية لقوة الدفاع سلام القائد العام قام سموه بتفتيش طابور المشاه الذى اصطف لتحيته وبعد ذلك صافح سموه اعضاء لجان التفتيش والجرد . وقد ابدى سموه توجيهاته الى الضباط على بذل المزيد من الجهد للنهوض بمستوى وكفاءة وحدات قوة الدفاع .

الكويت تشتري ٣٥ مليون سهم في شركات يابانية

طوكيو — اب/دج : قالت مصادر مطلعة هنا امس ان الكويت اشترت حوالي ٣٥ مليون سهم في شركات يابانية كبيرة شملت المؤسسات التي تنتج الاجهزة الاليكترونية الثقيلة . وقالت ان من بين الشركات التي اقدمت الكويت على ابتياع اسهم فيها توشيبا وهيتاشي وميتسوبيشي اليكتريك غروب .

وقال ناطق باسم شركة توشيبا لدى سؤاله عن الموضوع امس ان الكويت اشترت ١٢ مليون سهم من الاسهم المعروضة في السوق مما جعل الدولة الخليجية في المرتبة الـ ٢٤ بين اكبر المساهمين في الشركة ، ولكن التوظيف الكويتي لا يعادل اكثر من ٠٫٦١٪ من اسهم الشركة الاجمالية .

وقال ناطق باسم ميتسوبيشي من ناحيته ان الحكومة الكويتية تعتبر الآن في المرتبة الـ ٢١ بين اكبر المساهمين بعد ان اشترت حوالي ١٢ مليون سهم وبذلك اصبحت الكويت تملك ٠٫٨٦٪ من اجمالي عدد الاسهم .

واشار الناطق الاخير الى ان صفقة شراء الاسهم ابرمت في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي ويعتقد ان احد المكاتب التابعة للحكومة الكويتية في لندن كان وراء الاتفاق .

وذكر ناطق باسم شركة هيتاشي ان الكويت اشترت ايضا ٢٫٠١ مليون سهم في شهر ايلول اضافة الى ٨٫٤٩ سهم اشترتها الكويت في مرحلة سابقة ، وذكر أيضا ان الكويت اشترت ٣٠٠٫٠٠٠ سهم من أسهم شركة هيتاشي ماكسيل التابعة لشركة هيتاشي الام واصبحت الكويت بذلك المالك رقم ٦ لأسهم الشركة الفرعية .

وقال ناطق باسم احد الاتحادات الصناعية اليابانية ان خطوات الكويت هي الأولى من نوعها بين دول الشرق الأوسط المنتجة للنفط التي تمتلك مثل هذه الأعداد الضخمة من الاسهم اليابانية .

وقال ايضا ان الخطوات هذه جزء من مخطط الدولة الخليجية لتوظيف اموالها في أسواق غير الاسواق الاستثمارية التقليدية مثل اوروبا والولايات المتحدة .

وأشار الى ان المكتب الكويتي الموجود في العاصمة اللندنية كان وراء العدد من صفقات مماثلة ابرمتها الحكومة لتنويع استثماراتها .

وقالت الوكالة في نبأ لها من الكويت امس ان البنك المركزي اضطر الى ضخ حوالي ١٫٤ بليون دولار في المصارف المحلية خلال الاسبوعين الماضيين سعيا وراء حماية المصارف هذه من الانخفاض الحاد في السيولة .

واضافت ان احد المصارف المحلية اشار اخيرا الى ان الوضع الاقتصادي الكويتي سيتعرض للمشاكل اذا بقيت الموجودات المالية على انخفاضها الحالي وهو وضع ادى الى تشديد القيود على السيولة ورفع اسعار الفائدة التي حددتها الحكومة بنسبة ٨٪ ولكنها تتقلب حاليا في السوق بين ١٩ و ٢٠٪ .

واشارت الوكالة الى ان الحكومة اوقفت التعامل في ثلاث شركات محلية ضخمة مدرجة في السوق المالية لمنع هذه الشركات عن تحويل الاموال خارج البلاد .

٧٠ مليون دولار من السوق المشتركة لمشاريع التنمية في سوريا

دمشق — أ.ف.ب. : استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري امس ايليو جرمانو بمناسبة تسلمه عمله كمندوب للسوق الاوروبية المشتركة في دمشق .

وسلم جرمانو الذي اختير لهذا المنصب في الـ ١٥ من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي الى السيد خدام رسالة شخصية لم يفصح عن مضمونها من كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية للتنمية وعضو لجنة السوق الاوروبية المشتركة .

وصرح جرمانو انه بحث مع خدام اتفاق التعاون بين سوريا والسوق الاوروبية المشتركة الذي وقع في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٧ والذي يتضمن تقديم مساهمة مالية من السوق الاوروبية المشتركة قدرها ٣٢٠ مليون ليرة سورية (٧٠ مليون دولار تقريبا) مخصصة لتنمية سوريا .

وذكر جرمانو كذلك ان السوق الاوروبية المشتركة قدمت لسوريا مساعدة غذائية قدرها مائة مليون ليرة في الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٩ وان بنك الاستثمار الاوروبي قدم لسوريا اخيرا قرضا قيمته ١٤٥ مليون جنيه استرليني مخصصة لتمويل مشروعات التنمية المختلفة .

١٣٠ مليون دولار تكاليف مصنع للصودا بالامارات العربية

يبدأ العمل في بداية العام المقبل في انشاء مصنع لانتاج رماد الصودا « كربونات الصوديوم » في المنطقة الصناعية بجبل علي في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة .

وتقدر تكاليف المصنع الذي تشارك فيه احدى المؤسسات الحكومية في رومانيا بحوالي ١٣٠ مليون دولار وتبلغ الطاقة الانتاجية ١٥٠ الف طن سنويا من رماد الصودا وكلوريد الكالسيوم .

رسالة للشيخ زايد من الرئيس الفنزويلي

تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من الرئيس الفنزويلي تتعلق بمؤتمر الاوبيك المقرر عقده في العاصمة الفنزويلية (كراكاس) خلال الشهر المقبل كما تضمنت الرسالة موضوع المساعدات التي تمنحها منظمة اوبيك للدول النامية وسبل تطويرها .

٦٦٩٣٫٢ مليون ريال ميزانية قطر للعام الجديد

صدر المرسوم الاميري بالموافقة على الميزانية العامة لدولة قطر للسنة المالية الجديدة واصدر وزير المالية والبترول الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني بيانا بهذه المناسبة ، استعرض فيه الملامح الاساسية للموازنة العامة الجديدة .

وقال : ان الميزانية تستهدف بين امور اخرى استكمال المشروعات الحالية وتنشيط الدورة الاقتصادية وتلبية احتياجات النهوض بالمجتمع القطري ، واستكمال البنية الاساسية للمرافق والخدمات العامة ودعم الصناعات الثقيلة .

وقد بلغ اجمالي الاعتمادات المخصصة للعام المالي الجديد ٦٦٩٣٫٢ مليون ريال وخصص للمشروعات الرئيسية ٤٫٩٢٨ مليون بزيادة عن العام الماضي بلغت حوالي ٤٧ بالمائة كما خصص للاسكان والمباني العامة ٩٥٨ مليونا ولمشروع استملاك الاراضي ٢٠٠ مليون .

وخصصت الموازنة العامة الاعتمادات التالية : التعليم (٥٤٧٫٣ مليون ريال ، الصحة (١٢٧٫١ مليون ريال) النشاط الصناعي والزراعي (٣٠٤٢٫٣ مليون ريال) بالاضافة الى ١١٣٥ مليون ريال لتمويل تسديد قروض الشركات الصناعية وخصص لمشروعات خدمات المجتمع التي ترتكز اساسا على مبادئ تنمية الطاقات البدنية والفكرية لافراد المجتمع مبلغ (٤٤٩٫٥ مليون ريال) .

وخصص للنقل والمواصلات والطرق (٤٩٠ مليونا) وللكهرباء والماء والمجاري (١٤٩٣ مليونا) كما خصصت الموازنة العامة المبالغ اللازمة لتوفير الامن والدفاع عن البلاد ، وهذه الميزانية تعبر تعبيرا دقيقا عن اهداف الدولة وامانيها في تحقيق التقدم والرفاه بأسلوب التخطيط المثالي والمتدرج .

السعودية تستورد سنويا ما قيمته ١٧٠٠ مليون دولار من المملكة المتحدة

اجتمع وزير التجارة البريطاني جون نوت في الرياض امس الى نظيره السعودي الدكتور سليمان السليم لبحث العلاقات الثنائية وسبل زيادتها في المجالات التجارية .

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى الدكتور السليم قوله ان نوت اطلعه على جهود الحكومة البريطانية في مكافحة التضخم وتخفيض اجور العمال وتشجيع المبادرة الفردية وتحرير تحويلات النقد بين بريطانيا والعالم الخارجي .

واضاف ان الوزير البريطاني الذي وصل الى الرياض من العراق اول امس اعرب عن سروره لتقدم التجارة بين البلدين حيث بلغت صادرات بريطانيا للمملكة العربية السعودية ٨٠٠ مليون جنيه استرليني اي حوالي ١٧٠٠ مليون دولار سنويا .

مكتب تمثيل لبنك اميركي في البحرين

هيوستون —

علم هنا ان فيرست سيتي ناشونال بنك اوف هيوستون يخطط لافتتاح مكتب تمثيل في البحرين خلال الاسبوع الاول من شهر كانون الاول (ديسمبر) م .

وسيقدم المكتب الخدمات للاميركيين العاملين في المنطقة والزبائن المحليين وسيكون المكتب بمثابة مكتب تمثيل للبنك المذكور في منطقتي الشرق الأوسط وشمال افريقيا .

ولن يكون في مقدور المكتب تقديم القروض ولكن سيتمكن من تأمين القروض عن طريق المكتب الرئيسي الموجود في هيوستون او عن طريق فرع البنك في لندن .

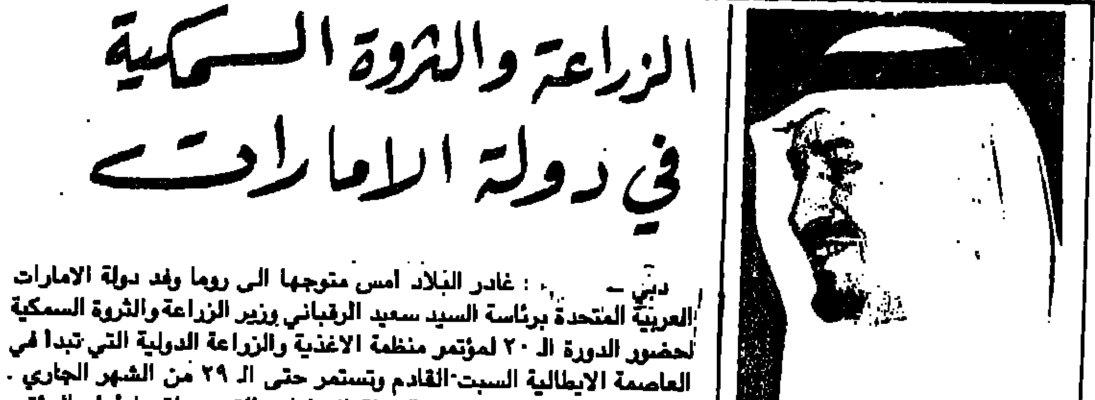
٢٠٪ من ميزانية السعودية لاغراض الدفاع والامن

اعلن الدكتور صالح العمير وكيل وزارة المالية السعودية بان المملكة العربية السعودية تخصص حوالى ٢٠ بالمائة من ميزانيتها السنوية لاغراض الدفاع والامن الوطني وهذا يعادل ٣٢ الف مليون ريال من اصل ١٦٠ الف مليون ريال وهى الموازنة السنوية لهذا العام .

واضاف الدكتور العمير فى تصريحه لوكالة الانباء القطرية فى عمان ان الدولة تخصص حوالى ٢٥ بالمائة من ميزانيتها للخدمات العامة

تاسيس جمعية البحرين الخيرية

صدر عن الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية قرار يقضي بالترخيص لتاسيس جمعية البحرين الخيرية وسيكون مقرها الرئيسي مدينة المنامة .



الزراعة والثروة السمكية في دولة الامارات

دبي — : غادر البلاد امس متوجها الى روما وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة السيد سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية لحضور الدورة الـ ٢٠ لمؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الدولية التي تبدا في العاصمة الايطالية السبت القادم وتستمر حتى الـ ٢٩ من الشهر الجاري .

وذكر وزير الزراعة ان كلمة دولة الامارات التي سيلقيها أمام المؤتمر توضح اهم ملامح التنمية الزراعية في البلاد والتي تتضمن ارقاما حول قيمة الانتاج المحلي لقطاع الزراعة والثروة السمكية لعام ١٩٧٨ والتي بلغت ٦٥٩ مليون درهم اي بزيادة ٨٠٪ عن قيمة هذا الانتاج لعام ١٩٧٤ ، كما بلغت نسبة معدلات النمو المحققة بين عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ ما يعادل ٢٧٪ ووصلت مساحة الاراضي المزروعة الى ٤٧٥٠٠٠ هكتار .

كما تشير كلمة الامارات الى ان حجم الانتاج الزراعي المحلي وصل الى ما يقارب ١٤٤ الف طن من مختلف انواع المحاصيل لعام ١٩٧٨ فيما بلغ تعداد الثروة الحيوانية في الدولة اكثر من نصف مليون رأس من الاغنام والابقار والجمال ساهمت في انتاج ما يقارب عشرة الاف طن من اللحوم و ٢١ الف طن من الالبان .

وفيما يتعلق بالثروة السمكية بلغ انتاج البلاد ٦٤ ألف طن من الاسماك للعام نفسه اما في مجال مشروعات استكمال البنية الاساسية فبلغ حجم الاعتمادات المرصودة لها عام ١٩٧٨ ما يقارب ٣٥ مليون دولار .

وتوضح كلمة جهود وزارة الزراعة والثروة السمكية بوضع خطة زراعية خمسية للاعوام من ١٩٨١ الى ١٩٨٥ بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية التي قامت اخيرا بارسال بعثة خبراء على مستوى عال للمساهمة في اعداد هذه الخطة التي تعتمد على نتائج البحوث والمسوحات التي تم تنفيذها .

وتنطلق برامج التطوير للمرحلة القادمة من مبدا تنويع مجالات تقديم الخدمات بصورة تتلاءم مع تطبيق الاساليب الحديثة للتوسع الراسي داخل البيوت المحمية واستخدام اساليب الري بالتنقيط والرشاشات على ضوء نتائج التجارب والابحاث الزراعية .

اما فيما يتعلق باستراتيجية الأمن الغذائي لانتاج الحبوب والاعلاف فان دولة الامارات ستؤكد في كلمتها التعاون القائم بينها وبين دول الخليج العربية في هذا المجال .

وتمت عام ١٩٧٩ مضاعفة الطاقة التخزينية لاستيعاب صوامع الغلال في الدولة بحيث اصبحت تكفي للاستهلاك المحلي لفترة ستة أشهر كما تم توسيع الطاقة الانتاجية للمطاحن القائمة .

وتشير الكلمة الى مشروع جديدة يجري تنفيذه لاقامة مضرب للارز في الدولة يلحق بصوامع الغلال والاعلاف تصل سعة التخزين الى ٣٠ الف طن بالاضافة الى انشاء مصنع لانتاج الاعلاف الحيوانية في أبو ظبي لانتاج سبعة أصناف من الاعلاف والعلائق المركزة بطاقة انتاجية تبلغ ٦٠ الف طن سنويا . ويطالب وزير الزراعة والثروة السمكية في كلمته التي سيلقيها امام المؤتمر العالمي الذي سيحضره اكثر من ١٢٠ دولة بوضع الحلول العملية المناسبة للاستفادة من نقل التكنولوجيا الحديثة الى البلدان النامية لا سيما في مجال المحافظة على موارد المياه وترشيد استخداماتها بما يتفق والاساليب العلمية الحديثة .

واعرب السيد سعيد الرقباني قبل مغادرته عن رغبة الامارات مشاركة الاسرة الدولية في وضع الخطط المدروسة واتخاذ القرارات الفعالة في مجال التنمية الزراعية على المستوى العالمي لتحقيق وتدعيم استراتيجية الامن الغذائي لجميع شعوب العالم .

متحف البحرين الوطني يفتح أبوابه صباحا وعصرا من اول العام الجديد

سوف يتم افتتاح متحف البحرين الوطني عصرا مع بداية السنة الجديدة على اساس مرتين في الاسبوع فقط وذلك نظرا للنقص في عدد الموظفين ووجود الضغط عليهم في العمل.



هيا الخليفة

وعلى اساس ما سوف يتضح من نسبة الحضور ومن تأقلم الموظفين مع زيادة العمل قد يزيد عدد الايام التى يفتح فيها المتحف عصرا .. صرحت بذلك الشيخة هيا آل خليفة مديرة ادارة المتاحف وذكرت ان الرغبة فى افتتاح المتحف عصرا جاءتنا كثيرا عبر سجل الملاحظات الموجود بالمتحف والذى كان يحمل نسبة كبيرة من الملاحظات .. تطالب بافتتاحه عصرا خاصة من المدرسات والمدرسين الذين يأتون مع الطلاب صباحا فلا يجدون فرصة لمتابعة المحتويات ولان تاريخ البحرين قد ادخل بصورة اوسع فى المناهج فاصبح ذلك يتطلب من المدرس معرفة ادق بآثار البحرين ومحتويات المتحف منها .. ايضا جاءت الطلبات بكثرة من الموظفين ولم يمنع المتحف من القيام بهذه الخطوة سابقا الا قلة اعداد الموظفين وكثرة العمل المطلوب منهم ..

اعلان طرح عطاء

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاء رقم ٧٩/٩٥ للقيام بالاعمال المحاسبية التي تحتاجها الشركة بواسطة الاجهزة الالكترونية وذلك عن طريق القيام بتنفيذ هذه الاعمال او عن طريق بيع الشركة هذه الاجهزة او تاجيرها لها .

يمكن لمن يرغب الاشتراك بالعطاء اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات مجانا مصطحبين معهم الوثائق الرسمية اللازمة .

اخر موعد لقبول العروض على العطاء اعلاه هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٧٩/١٢/١٠



اسطورة مساعدة البلدان الاكثر فقراً و«فخ الديون»

بتوقع البنك الدولي تفاقم العجز الغذائي للدول النامية . وسيصل النقص في الحاجات الاستهلاكية في عام ١٩٨٥ الى (٨) بالمائة بعد أن كان (٥) بالمائة فقط عام ١٩٧٥ . ومن باب ميله لمكافحة الفقر في الريف ، يؤكد البنك من الآن فصاعداً على ضرورة مساعدة صغار المنتجين لزيادة إنتاجهم . وفي الحقيقة فإن ما يخصصه لهم من قروض كان يمثل في عام ١٩٧٨ نسبة مقدارها (٥٣) بالمائة من مجموع القروض المخصصة للقطاع الزراعي . ولكن هل يستفيد صغار الفلاحين حقاً من هذه السياسة ؟

لقد استطاع البنك الدولي أن يصبح بسرعة المؤسسة الرئيسية التي تمول عملية التنمية . ففي عام ١٩٧٩ بلغ مجموع القروض التي وعد بمنحها ٩١٨ مليار دولاراً . وفي الولايات المتحدة طلب الرئيس كارتر من المساهمين مضاعفة مساهماتهم في البنك حيث ستسهم الـ ٢ر٢ مليار دولار «المدفوعة كضرائب في السنة المالية الحالية في مساعدة البنك في «حربه التي يشنها على الفقر .»

إن الطريقة المكتوبة بها التقارير السرية بخصوص مشاريع التنمية الريفية التي ينوي البنك تمويلها تسمح لنا بتقييم هذه «الحرب» ، إذ أن هذه التقارير لم تتغير منذ خمس سنوات ، فكلها تتحدث عن «الحاجات الاساسية للشعوب .» وإذا كانت مواد الاعلام الموجهة للعامة تؤكد على مفهوم «المساهمة» فإن هناك ما يثبت أن كل شيء يتقرر من «فوق» .

إذ نادراً ما يتدخل الفقراء لا بصفة مساهمين ولا حتى بصفة محركين في إعداد تنميتهم الاقتصادية ... وفي حقيقة الامر فإن المقترحات المتعلقة بالمشاريع والتي تقدم رسمياً الى البنك من طرف الحكومات المحلية معدة في الغالب من قبل «بعثات» يرسلها مقر البنك في واشنطن لبضعة أيام دون تقتير في تكاليف السفر . إن المبدأ المتحكم على مستوى تصميم المشاريع هو أن التطور مستحيل إلا بالاعتماد على إسهام من موارد خارجية . وهنا يعتبر الاستثمار الاجنبي عاملا رئيسياً . ويجب في هذا الاطار توفير مناخ ملائم لنشاط البنوك الاجنبية والشركات الكبرى . وإن مشروعاً مصمماً على هذا النحو يتضمن بالضرورة خطراً لاحقاً يتمثل في التبعية الكاملة إزاء الواردات . أما بالنسبة لآفاق التنفيذ فإن مجرد دمج الاهداف مع المال هو ضمان للنجاح . ذلك أن الفقر ظاهرة معترف بها ، ولكن ليس هناك ما يمنع الشك في وجود قوى تحتويه وترعاه . إن تخطيط مشروع هو في حقيقة الامر تمرين في الاقتصاد بكل ابعاده الصرفة حيث لا تجد العوامل السياسية والاجتماعية والثقافية اي مجال لها . ويبدو ظاهريا ان إمكانية وجود مصالح متناقضة امرا غير وارد

من كل النواحي . في حين أنه من المفروض أن تعمل الحكومات المعنية وبقية الممثلين على القضاء على الفقر . ولكن النتائج المحفوظة في شكل مصطلحات إحصائية لا تمت بصلة الى الواقع المعاش يومياً .

من هنا ، وبسبب عدم معرفة الجذور الاجتماعية للفقر ، تحدث مشاريع البنك الدولي للانشاء والتعمير غالباً آثاراً عكسية على صعيد الاهداف المصرح بها . فقد تمكن الصحفيان «بيستي هارتمان» و «جيمس بويس» من وصف ما حدث في بنغلاديش لمشروع استغلال المياه من تمويل البنك الدولي ، كان من المفروض أن ينتفع به صغار الفلاحين المتجمعون في تعاونيات ، إلا أن كبار ملاك الاراضي الاغنياء هم الذين كانوا في نهاية الامر المستفيدين الوحيدين من المشروع المذكور . وفي بنغلاديش أيضاً قام البنك الدولي بتمويل مشروع عملاق للتنمية الريفية بلغت تكاليفه (١٦٠) مليون دولاراً .

وحسب ما أعلنه البنك الدولي «فإن الهدف من وراء هذا المشروع هو الحد من سيطرة المؤسسات الريفية التي يملكها أغنى المزارعين والاكثر نفوذاً من الناحية السياسية ، وبالتالي تقديم قروض لصغار الفلاحين وكذلك المواد الضرورية للمزروعات من خلال قناة النظام التعاوني .» وهذا يؤشر إمكانية وجود نظام للتعاونيات لا يقع تحت هيمنة نخبة ملاك الاراضي . إلا أن سكان القرى في منطقة المشروع المذكور قد اكدوا أن النظام المشار اليه كان يخدم الاكثر غنى ، أولئك الذين لا يمثلون (١٠) بالمائة من السكان والذين يشرفون أيضا على سجلات المشاريع ويقررون منح القروض لمن يشرفون أيضا على سجلات المشاريع ويقررون منح القروض لمن يختارونهم . أما نصف السكان ، أولئك الذين لا يملكون سوى نصف هكتار تقريبا او اقل من

ذلك فهم لا يستطيعون مواجهة شروط السحب القاسية جداً ولا حتى التكاليف المرتفعة التي يتطلبها فتح سجل خاص بذلك . وعملياً يظل طريق أولئك الذين لا يملكون أرضاً الى الاستفادة من مشاريع التمويل مسدودة . إن هذا المثال ينطبق على بنغلادش فقط وإنما على غالبية المناطق في العالم : وطالما ظلت الاراضي موزعة توزيعاً غير عادل فإن المجموعات المنتمية الى النخبة هي المستفيدة قطعاً من التعاونيات القروية .

كفاح من أجل الارض

تشير دراسة اخيرة للبنك الدولي للانشاء والتعمير الى أن التنمية الريفية تبين أن المشاريع يجب أن تأخذ بعين الاعتبار «النظام الاجتماعي الراهن» وأنه «ينبغي في كثير من البلدان تجنب إثارة معارضة العناصر القوية والمؤثرة داخل المجتمع الريفي إذا كنا لا نريد أن يتعرض برنامج البنك الدولي للشبهة على الصعيد المحلي» هذه الرغبة في عدم «تخريب المركب» مثلما يقولون تؤدي بالبنك الدولي الى اقتراح برامج متعلقة بالريف لا تتضمن حتى نية مساعدة صغار الفلاحين . وفي الحقيقة فإن نصف القروض الريفية الممنوحة تذهب الى المستثمرين الذين لا يمثلون اكثر من (٢٠) بالمائة من سكان الريف ممن يملكون الاراضي في العالم الثالث . ففي غواتيمالا مثلا منح برنامج للقروض الريفية مدعوم في نفس الوقت من طرف منظمة التغذية والزراعة والبنك الدولي للانشاء والتعمير نصف القروض الى الفصيل الاكثر ثراء على مستوى ملاك الاراضي من لا يمثلون اكثر من (٢) بالمائة من السكان . اما النصف المتبقي فيذهب الى اولئك الذين يملكون ما لا يقل عن (٥٠) هكتاراً والذين يسميهم البنك «صغار الفلاحين» .

وعلى هذا الاساس فإن برنامج البنك يتجاهل كلياً الاغلبية الحقيقية لفقراء غواتيمالا ، تلك التي تجمع في بوتقة المصير الواحد الفلاحين ممن لا تتجاوز مساحة أرضهم نصف هكتار وأولئك الذين لا يملكون شيئاً .

ومما يزيد المسالة تعقيداً أن عملية توزيع قروض البنك الدولي تتم بواسطة قناة البنوك الوطنية للتنمية او للزراعة حيث تقع تلك القروض مباشرة في أيدي كبار الملاك . وهو ما يعترف به البنك الدولي نفسه .

أوهام دعم الاجور

إذا اخذنا بإحصائيات البنك الدولي التي تبدو معتدلة فإن سكان الارياف المحرومين يمثلون ما بين (٤٠) و (٦٠) بالمائة من السكان حسب المناطق . وإذا ادعى البنك الاهتمام بمسالة الفقر في الريف بجدية فما عساه يقوم به إزاء ظواهرها المتعددة في البلدان حيث تكون الملكية العقارية محتكرة من طرف حفنة من ذوي الامتيازات ؟ .

هنا يلتجيء البنك الدولي الى نظريته الشهيرة التي تقول بأنه مبا خصصت ملايين الدولارات مثلا لبناء سد للري فإنه ينتج تحسين مستوى العمل في الزراعة التي تعود بالفائدة على الذين لا يملكون أرضاً . ولكن سؤالا رهيباً يفرض نفسه هنا : هل أن مساعدة الاغنياء على استخدام أكبر عدد ممكن من الفقراء مقابل اجور مخفضة للكفاف هي احسن وسيلة لمساعدة الفقراء ؟

إحداث فوائض قابلة للمتاجرة بها

عندما يخدم الفقراء الارض من أجل العيش ، فإن ذلك لا يوفر مالا ولا عملات . ثم إن القروض التي يبرمونها لا يستطيعون تسديدها إلا إذا حققت «فوائض قابلة للمتاجرة بها» وهو ما يشغل بال البنك الدولي . إذ أنه مثل اي بنك آخر يحاول أن يقلل اكثر ما يمكن من المخاطر . ويلخص ذلك فيما يلي : «لا تقدم القروض إلا لاولئك الذين لديهم إمكانيات الاستثمار التي تتيح توفير فائض قابل للمتاجرة به ، وهذا يمثل احسن وسيلة للتخفيف مخاطر الدفع .» وواضح هنا أن المقصود «باولئك» إنما هم كبار ملاك الاراضي دون سواهم .

هذا الاهتمام من جانب البنك بتقليل عدد المخاطر قد يقوده نحو «تشجيع» الفلاحين على إنتاج مزروعات غير غذائية . وهذا هو ما يؤمن في حقيقة الامر «فائضا قابلا للمتاجرة به» . فالفلاح لا يأكل بطبيعة الحال القطن الذي ينتجه ولا المطاط .

ويلاحظ البنك في هذا الصدد أن «مخاطر التسديد قد تضاءلت لما وقع ربط التسديد بالمتاجرة بالمتوجات مثل التبغ والقطن والكاكاو والقهوة .» وعلى الاساس يفضل البنك عدم تخصيص القروض للمزروعات الغذائية الضرورية .

والتقسيم الراهن للقروض يعطي دليلا ملموساً بخصوص هذه المسالة .

ومن بين كل المزروعات المربحة تعتبر تربية الماشية القطاع المفضل لدى البنك الذي يخصص ثلث قروضه للزراعة . وتعتبر هذه النسبة اكثر ارتفاعاً في امريكا اللاتينية حيث تتجاوز (٧٠) بالمائة .

في عام ١٩٧٠ قدم البنك الدولي لغواتيمالا قرضاً مقداره أربعة ملايين دولاراً لتغطية (٥٢) بالمائة من تكاليف إقامة مشروع لانتاج لحوم الابقار ووعد بتقديم (١٥) مليون دولاراً إضافية لسد تكاليف التوسع اللاحق في المشروع . وقد اطلق على مربي الماشية المستفيدين اسم «المستثمرين ذوي الاهمية الوسطى» وفي الواقع نجد أن القروض قد ذهبت الى الثلاثمائة مصدر الاكثر ثراء في البلد .

في كينيا ، وبحجة تمويل مشروع لتربية الماشية ، نجد أن (٨٧) بالمائة من القروض التي قدمها البنك الدولي قد منحت فقط لبعض الجهات المكونة على شكل شركات أو ببساطة أطراف متمتعة بوضع تجاري .

مانح متشدد قليلا

يحدد المسؤولون عن سياسة القروض في البنك الدولي حصصاً نسبية لكل بلد على حدة . وأمام هذا يعمد المسؤولون عن لتنفيذ المشاريع الى زيادة النفقات من أجل امتصاص تلك الحصص . ومن الواضح أن ضرورة البحث عن مجالات لصرف مبالغ ضخمة من المال لا تحث موظفي البنك الدولي على التفكير في العواقب الاجتماعية لمشاريعهم .

«فكل من يتوقف لالقاء الاسئلة يعتبر معوقاً وزميلا سيئاً» حسبما تصريح مستشار من البنك عمل طويلا في مختلف اقسامه . وبالمقابل فإن هذا التزامن لاعراض ما يمكن أن نسميه «بمرض زيادة الارصدة» متلائم مع ممارسات الفساد المتفشية في أوساط بعض الحكومات . وفي هذا السياق تذكر مجلة «وول ستريت» على لسان مصدر مسؤول في الدونيسيا أن ما بين (١٠) و (١٥) بالمائة من القيمة المالية الاجمالية للمشاريع الممولة من قبل البنك الدولي (والبالغة حاليا أكثر من (٥٠٠) مليون دولار في السنة) تضيع عن طريق «التسرب» . ومن المؤكد أن البنك يدفع نحو زيادة النفقات إلا انه لا يقدم هدايا . فالقروض ينبغي أن تسدد بعملات اجنبية مكتسبة كما رأينا بكد الفلاحين الذين يفلحون من أجل التصدير وتقدر ما تزايد الديون لدى بلد معين بقدر ما يكون هذا الاخير مجبراً على توجيه اقتصاده نحو التصدير . وهكذا يحصل ما نسميه «بفخ الديون» دون بناء تنمية مرتكزة على قواعد ذاتية .

نيوزويك

تراجع النفوذ الأميركي منذ عهد ترومان الى اليوم



● ... الادارة الاميركية وعجزها

حظيت ردة الفعل المدروسة من قبل الرئيس كارتر لقضية احتلال السفارة الاميركية في طهران بموافقة واسعة مؤخرا خاصة بعد اعلان السيد الخميني عن اطلاق سراح بعض الرهائن .. وفي نفس الوقت كان هناك شعور داخل الولايات المتحدة وخارجها ان الهجوم على السفارة في طهران كان أكثر الادلة دراماتيكية على تراجع واضمحلال هيبة امريكا وقوتها.

ويذكر ان الشعب الامريكي تحمل سلسلة من الضربات والطعنات لكبريائه . فهو – اي الشعب الامريكي – راى القوات السوفياتية والكوبية تتقدم دون اعتراض في أجزاء عديدة من القارة الافريقية .. وراقب بعجز اصدقاء له اطاحت به الثورات في دول مثل نيكاراغوا وايران . ولاحظ ان دول النفط ترفع اسعاره ومعه اكتشف المواطن الامريكي انه

ولاول مرة في تاريخه تعتمد بلاده على دول اجنبية من اجل الحصول على احد المصادر الحيوية . ورافق ذلك كله انخفاض الدولار ومستوى المعيشة كما راى قواته المسلحة التي كانت في فترة ما تحتكر القوة النووية وهي تكافح اليوم من اجل تحقيق ما يسمى بالتعادل والتكافؤ .

وتبدو امريكا اليوم – بالنسبة للاصدقاء والاعداء معا – انها تنزلق نحو الاسفل . ويقول تيري دو مونتبريال وهو مدير المؤسسة الفرنسية للعلاقات الدولية ان الولايات المتحدة تبدو لاول مرة في تاريخها قد فقدت الثقة في المستقبل .

والصورة المرفقة تظهر كيف انخفض نفوذ الولايات المتحدة منذ عهد الرئيس ترومان حتى يومنا هذا مرورا بالرؤساء ايزنهاور وكنيدي وجونسون ونيكسون وفورد .

بريطانيا تواجه ركودا اقتصاديا ... ومعدلات ... للتضخم في العام القادم

اذاعت الحكومة البريطانية اول امس سلسلة تقارير اقتصادية اظهرت ان بريطانيا ستواجه ركودا اقتصاديا كبيرا في العام القادم مع بقاء معدل التضخم عاليا .

ووصف اقتصاديون توقعات الحكومة التي اذاعتها وزارة المالية بانها من بين اكثر التوقعات تشاؤما التي تذاع في تاريخ بريطانيا .

وقال احد هذه التقارير الذي اشار الى حدوث ركود اقتصادي قاس ان الناتج الاجمالي المحلي سينخفض بمعدل اثنين بالمائة في العام القادم بعد ان ارتفع بنسبة واحد بالمائة هذا العام .

واضاف ان هذا البطء في النمو الاقتصادي سيؤدي الى تزايد عدد العاطلين عن العمل ويكبح ارتفاع الاسعار بشكل طفيف جدا . وسيصل معدل التضخم الى ١٤ بالمائة في نهاية العام القادم بالمقارنة مع المعدل الحالي البالغ ١٧ بالمائة .

وستعاني بريطانيا كذلك من عجز في ميزان مدفوعاتها في السنة القادمة يقدر بحوالي بليونين من الجنيهات الاسترلينية وذلك على الرغم من زيادة انتاجها النفطي من حقول بترول بحر الشمال .

وقالت وزارة المالية انه في ظروف عالمية صعبة وبتأثير التضخم المتزايد فانه يحتمل ان يتعرض اقتصاد المملكة المتحدة الى شيء من الهبوط في النشاط الاقتصادي عام ١٩٨٠ .

واضافت إن الاولوية في السياسة الاقتصادية للحكومة يجب ان تكون مكافحة التضخم عن طريق خفض الانفاق العام .

الشركات اليابانية ... دفع قيمة النفط بالمارك الالماني

رضخت شركات يابانية رغبت في عدم الاعلان عن اسمائها لتعليمات ايران بسداد ثمن النفط الخام الايراني بالمارك الالماني وليس بالدولار الاميركي .

وكانت شركة النفط الوطنية الايرانية قد طلبت من الشركات اليابانية يوم الاربعاء الماضي سداد ثمن نفطها بالمارك الالماني بدلا من الدولار حتى نهاية الشهر الحالي واجراء هذه التسوية على الحساب الذي تمتلكه الشركة الايرانية بالمارك الالماني في فرانكفورت .

اميركا تستعمر اليابان غذائياً

واشنطن – ٥ – كونا : اظهرت دراسة لوزارة الزراعة الاميركية ان اليابان ما تزال المشتري الاكبر للسلع الزراعية الاميركية التي تشكل ١٦ بالمائة من ثمن القمح والاصناف الاخرى التي صدرتها الولايات المتحدة خلال السنة المالية الماضية والذي بلغ رقما قياسيا مقداره ٣٢ بليون دولار .

وطبقا لارقام الوزارة المتوقع نشرها اليوم فان ما يقارب ٦٫٥ بليون دولار ثمنا لصادرات زراعية قد دفعتها اليابان في السنة المالية الماضية المنتهية بتاريخ ٣٠ سبتمبر ١٩٧٩ .

واظهرت الارقام كذلك ان صادرات الولايات المتحدة الى اليابان ارتفعت باكثر من ٢٠ بالمائة عن قيمة صادرات السنة السابقة ٧٧–١٩٧٨ التي بلغت ٤ر٢ بليون دولار .

وكان وزير الزراعة الاميركي بوب بيرغلاند قد اعلن في الاسبوع الماضي أن الصادرات الزراعية سجلت ارتفاعا بمقدار ٣٢ بليون دولار في العام الماضي ١٩٧٩ .

اما بالنسبة لدول أوروبا الغربية فقد بلغ اجمالي ثمن الصادرات الزراعية لها ٩ر٤ بليون دولار في العام الماضي اي اقل من صادرات العام الذي سبقه ٧٧–١٩٧٨ والتي بلغت ٨ر٧٤ بليون ولكنها اقل من الصادرات المتوقعة لعام ٧٨–١٩٧٩ البالغ ٨ر٩ بليون دولار .

هيرالد تريبيون
هل تفرض واشنطن العقوبات الاقتصادية على شيلي ؟

اعلنت شيلي تحديها للولايات المتحدة عندما رفضت المحكمة العليا الشيلية تسليم ثلاثة من عملاء البوليس السري الشيلي لمحاكمتهم في واشنطن بتهمة اغتيال اورلاندو ليتيلير السفير الشيلي السابق . ورغم ان المحاكم الامريكية قدمت ادلة قوية على اشتراك هؤلاء الثلاثة في عملية الاغتيال الا ان محكمة شيلي قالت ان هذه الادلة غير كافية حتى لاقامة الدعوى ضدهم في سنتياجو . وقد قدمت الخارجية الامريكية احتجاجا شديد اللهجة لحكومة شيلي من المتوقع ان يتبعه اتخاذ اجراءات فرض العقوبات الاقتصادية عليها .

وكان السفير الشيلي ليتيلير قد اغتيل بقنبلة نسفت سيارته في واشنطن منذ ثلاثة اعوام وراح ضحية الحادث مرافقه الامريكي . وكان السفير من اشد منتقدي حكومة الجنرال بينوشيت الدكتاتورية في شيلي والتي تولت الحكم بعد انقلاب دموي اطاح بالرئيس المنتخب سلفادور الليندي .

وقامت ادارة المباحث الفيدرالية الامريكية بتحقيق واسع حول الحادث ادى الى توجيه الاتهام الى ميشيل تاونلي وهو امريكي يعمل لحساب البوليس الشيلي والى رئيسه واثنين من مساعديه وطلبت وزارة العدل الامريكية فلما منها بسلامة موقف حكومة شيلي تسليم الثلاثة الشيليين وكان تاونلي قد القي القبض عليه وادلى باعتراف كامل . وحولت حكومة شيلي الطلب الامريكي الى كبير القضاة الشيليين لكنه رفض الاخذ بشهادة تاونلي رغم انه كان قد ادلى بشهادة مماثلة امام جنرال شيلي ، وقال ان تاونلي ادلى بشهادته تحت ضغط امريكي ورفض تسليم المتهمين الثلاثة .

وحاولت واشنطن مسايرة الحكومة الشيلية للوصول الى اهدافها فارسلت قاضيا للتحقيق الى سنتياجو ليستجوب المتهمين هناك . وسمحت الحكومة الشيلية باستقبال القاضي الامريكي واعطته الفرصة لممارسة عمله لكنها في النهاية لم تاخذ بنتيجة تحقيقه وادعت انه انتهك السيادة الشيلية !

والواقع ان النظام الشيلي يفرض قيودا شديدة حتى على رجال القضاء ليساعدو في تغطية اعماله الاجرامية في الداخل والخارج .

وتجد الولايات المتحدة نفسها مضطرة للرد بشدة في الوقت الحالي . وقد تم استدعاء السفير الامريكي مرتين من سنتياجو خلال العام الحالي ثم استدعته مرة ثالثة بعد الرفض الاخير . وتبحث واشنطن حاليا اعادة رؤوس الاموال الامريكية من شيلي وسحب نشاطاتها التجارية منها ، كما تعتزم التقدم الى الكونجرس الامريكي بطلب اتخاذ قرار يوقف قروض البنوك الخاصة لشيلي . ومما يذكر ان الولايات المتحدة متهمة بتدبير الانقلاب الذي وضع شيلي تحت نير الدكتاتورية العسكرية . وربما تحاول دفع التهمة عنها بتطبيق هذه العقوبات الاقتصادية على هذا النظام الذي يعد اكبر النظم في امريكا اللاتينية انتهاكا لحقوق الانسان .

جين فوندا

تقص شعر زوجها .. وهي لا تملك وقتا لتذهب إلى الكوافير

قرر الزوجان توم هايدن وجين فوندا القيام برحلة تستغرق ٢٥ يوما يزورا خلالها خمسين مدينة .. ورحلتهم هذه ليست للاستجمام أو من اجل الدعاية لفيلمها الجديد لكن للتنديد بالتسليح النووي والمطالبة بالمزيد لحقوق المرأة . وقد بداوا بكاليفورنيا .. اولا .. ومن المعروف ان الزوجين قد شاركا معا مسبقا في اثارة الراي العام الاميركي ضد التسليح النووي .. وقد بلغ عدد الحاضرين ...٢٠٠,٠٠٠ شخص .. وقد سارع الصحفيون والمصورون الى تغطية ذلك المؤتمر ..

وترى جين أن من واجبها التصدي لاي تيار يتعرض لحرية شعب .. كما كان الوضع من قبل في فيتنام .. ومن المعروف ان جين فوندا قد حصلت مرتين على الاوسكار .. وقد اقترحت عليها مؤخرا شركة « كولومبيا » ان تؤدي دور حارسة باحد السجون .. مقابل مليوني دولار .. ولا زال المشروع مجالا للبحث .. وجين فوندا تقوم الان بعدة جولات تاييدا لمنافس الرئيس الاميركي جيري براون وذلك استعدادا لانتخابات ١٩٨٠ .. وفوندا ليس لها اي طموح سياسي شخصي ..



تقوم جين بقص شعر زوجها توم .. أما هي فلا تملك الوقت الكافي للذهاب الى الكوافير





● متكئة على كتف توم هايدن



● ... من زوجها

•• ثروات هائلة من القمامة ••

بدأت في برلين الغربية أعمال المؤتمر الدولي للاستفادة من القمامة والنفايات ويشترك فيه علماء وخبراء من مختلف دول العالم .

والغرض الاساسي من هذا المؤتمر الذي يستمر لمدة اسبوع ويشرف عليه / نادي روما / ببرلين الغربية والذي يضم لفيفا من اكبر العلماء الالمان المهتمين بشئون البيئة هو بحث كل الوسائل الممكنة للاستفادة من أكوام القمامة في كل مكان بحيث تستخدم بصورة اكبر في الوقود وصناعات الورق والتعدين والاسمدة وغيرها .. ويقول علماء نادي روما أنه في الامكان انتاج أكثر من ٥٥ في المائة من احتياجات المانيا من النحاس من القمامة وأكثر من ٦٠ في المائة من احتياجاتها من الورق .. كما أنه في الامكان استخدام القمامة في الوقود بنسبة ربع انتاج الطاقة .

وذكر العلماء أن كل اسرة تلقي من القمامات ما يصل الى ثلث طن سنويا .. كما أن هذه النسبة تزيد بمعدل ٣ في المائة سنويا

يقتل جاره ويطعمه للكلاب

تحمل الاخبار ... الاحيان جرائم بشعة ، وفي احيان أخرى تبدو جرائم غير معقولة ، ومنها هذه الجريمة التي أتهم الشاب الاميركي فرانسواز فاسكيز بارتكابها فهو متهم بقتل جاره وقيامه بتقطيع جسده الى قطع صغيرة وطبخها في المياه ثم اعطائها لكلابه الثلاثة في وجبة غذائها اليومية .

وقد وصلت الشرطة الى اتهام هذا الشاب في هذه القضية المثيرة وذلك بعد ان عثرت على بصمات أصابع الشاب واضحة فوق كتفي الجار التي وجدت سليمة وملقاة على جمجمة الرأس



نجم وخبر





ليا بيلفيا دالاكوا ملكة جمال البرازيل جمعت بين الجمال الفاتن والزي الوطني في هذه اللقطة التي اخذت لها خلال حفلة غداء تكريمية في فندق ... بلندن في ... بحضور ملكة جمال ... المليونية . وقد ... المثل بهذا الزي الفولكلوري الاصيل .

غناء





قبلة الفوز

● مس ساندرا ايك زوجة الممثل بول نيومن تهنىء زوجها بنجاحه في السباق .

ساندرا ايك ملكة جورجيا لعام ٧٩ تقبل زوجها بول نيومن بحرارة ، وتهنئه بفوزه الجديد في سباق السيارات في مان هذا العام .

هذا الزوج الممثل هو أحد الذين يتقاضون أعلى اجر في أمريكا . وهو الان يختار مشاركته تبعا للائحة السباقات المنتظرة . وتهتم جين ودونه زوجته بابراز شكله على احسنه ، واعداده وتغذيته على اكملها .

شرفة في روما

ترعب قيادات ايطاليا السياسية

ينظر رجال السياسة في ايطاليا ، هذه الايام ، الى شرفة ضخمة في العاصمة وايديهم على قلوبهم بانتظار الغد القريب ، وما سوف تحمله لهم الايام المقبلة من مفاجآت لا تزال مجهولة .

والشرفة الضخمة هذه ، كان قد اقامها في شهر يوليو الماضي ، المهندس المعماري لوشيانو ريتسياري في استوديوهات « دي باوليس » ، ومنذ ذلك التاريخ غدت ملتقى لنفر من نجوم السينما العالمية ، ومنهم ، مارشيللو ماستروياني ، واوغوتو ناتس ، وفيتوريو غاسمان ، وجان لويس ترينتينيان ، وهيلين رونيه ، وغيرهم ..

حياة الشخصيات السياسية

وبينما ضرب المخرج « ايتوري سكولا » ستارا من السرية حول تفاصيل فيلمه الذي جمع له هذه النخبة الفنية ، والذي سيحمل عنوان « الشرفة » ، تسربت انباء من داخل استوديوهات « دي باوليس » تقول بانه يتناول الحياة السياسية والشخصية لعدد من الشخصيات الايطالية بعد عام ١٩٥٠ .

وما اثار الرعب في اوساط ايطاليا السياسية ، وجعلها تنتظر بخوف شهر ديسمبر المقبل ، حيث من المتوقع أن يفتح « سكولا » الشرفة على جوانب غير معروفة ، ربما ، من حياتهم الشخصية والسياسية ، هو ما يتميز به هذا المخرج عن اقرانه من قدرة على تحليل شخصية كل فرد على حقيقتها .

ظلام المدينة الخالدة

و « الشرفة » التي يعمل على فتحها « سكولا » هي — كما تقول انباء استوديوهات دي باوليس — تمثل بالحقيقة احد المقاهي الموجودة في وسط روما ، حيث يلتقي فيها الايطاليون ليتبادلوا الراي في الاوضاع السياسية ، ويحيك الكبار منهم المؤامرات لتدمير المنافسين .

وفي نهاية كل ليل يتوزع هؤلاء في ظلام « المدينة الخالدة » ليعاود كل منهم مع الصباح مواجهته لمتاعب الحياة اليومية باشكالها المختلفة .

واما « سكولا » فيصف « شرفته » بايجاز فيقول : انها الوسيلة التي يعبر من خلالها كل شخص عن الازمة الطاحنة التي تدور في داخله بصورة علنية وصريحة .

وتتوقع الاوساط الفنية الايطالية ، ان يثير هذا الفيلم عاصفة في الوسط السياسي الايطالي ، لان كل شخص من الكبار سيتعرف على موقعه وتصرفاته ، من خلال توارد الاحداث على الشاشة الكبيرة ! ..

السجين المحظوظ يخرج قبل اكمال مدة العقوبة

كثيرا ما يخطىء رجال الشرطة ويقبضون على شخص بريء .. وبعد مدة يطلقون سراحه ، اما ان يخطىء الشرطة ويطلقون سراح متهم من السجن قبل ان يكمل مدة عقوبته ، فذلك يعتبر من الاشياء النادرة ، والذي حدث ان سجينا محظوظا اطلق سراحه من السجن وذلك نتيجة خطأ فالمفروض كان اطلاق سراح شخص آخر . ويبحث رجال الشرطة في باريس هذه الايام عن متهم يدعى ارسين اماراندي ، اطلقوا سراحه منذ ايام نتيجة خطأ ، اذ كان من المفروض ان يطلقوا سراح شخص آخر يدعى سيمون سيرفوكس ، اكمل مدة العقوبة بالسجن .

ورجال الشرطة في باريس الذين ما زالوا مدهشين كيف حدث هذا الخطأ يبحثون الان في كل مكان عن السجين الذي خرج بارادة الشرطة قبل اكمال مدة عقوبته ، ولا يعرف رجال الشرطة ما اذا كانوا سيوجهون الى هذا الشخص بعد القبض عليه بتهمة الهروب من السجن لان القضية تبدو فعلا محيرا .

بليون شخص عدد سكان الصين

لندن أغلى بلد في العالم !

بعد الازدهار السياحي الذي حدث في العشر سنوات الاخيرة والذي أدى الى وضع مدينة لندن في مصاف المدن الدولية ، برز هذا العام مظهر التذمر في غلاء الاسعار وذلك من قبل آلاف الزوار للعاصمة البريطانية .

واذا كانت مدينة لندن قد أصبحت مدينة نشطة سياحيا في الستينات فانها تصبح مع الثمانيات من أغلى المدن السياحية في العالم .

واذا كانت الحركة النشطة التي بدأت في الستينات قد وضعت مدينة لندن على خارطة العالم كمدينة سياحية تستقطب الزوار من جميع انحاء العالم ...

الجنيهات في الفنادق والمطاعم والملاهي والمتاجر في العاصمة البريطانية ، فان شهر العسل بالنسبة لمدينة لندن بدأ يقترب من النهاية وذلك بسبب ارتفاع الاسعار الجنوني الذي يعاني منه الزائر الثري قبل المتوسط الحال والذي بدأ يعم جميع المرافق السياحية في هذه المدينة .

وقد قامت احدى الصحف البريطانية باجراء تحقيق صحفي عن هذه الظاهرة التي بدأت تهدد مستقبل المدينة السياحي ...

من التذمر ، وهذا التذمر من ارتفاع الاسعار يأتي على لسان الاثرياء وكبار الممثلين الذين يأتون للعاصمة البريطانية . ولكن مكاتب السياحة البريطانية تدافع بشدة عن مسألة الارتفاع المتزايد في الاسعار وتقول ان هذا الارتفاع له مايبرره .

ولكن هناك تحذيرات تقول بأنه اذا لم يطرأ تغيير على هذه الاسعار المرتفعة فان مدينة لندن سوف يهجرها زوارها في المستقبل .

وتعتبر الفنادق في لندن من أغلى الفنادق بالعالم فاذا أردت ان تقضي ليلة واحدة في فندق هيلتون تاور وتتناول وجبه عشاء وتدفع اجرة التاكسي ذهابا وايابا فان عليك أن تدفع فاتورة بمبلغ ١٤٠ جنيها استرلينيا لشخص فقط .

واذا اردت ان تتناول بعض المشروبات في غرفتك قبل العشاء فعليك ان تدفع مبلغ ٦ جنيهات مقابل ذلك ...

العواصم فانها الان أرخص من مدينة لندن والإقامة لليلة واحدة في هيلتون باريس أرخص بحوالي ٤٨ جنيه عن هيلتون لندن .

وآخر من تذمر من ارتفاع الاسعار في العاصمة البريطانية الممثلة فيوريتا برنسيل بطلة مسلسل دالاس الشهيرة اذ قالت قبل مغادرتها لندن في الاسبوع الماضي ان العاصمة البريطانية أصبحت من أغلى المدن وقد كلفها تناول وجبه واحده في احد الفنادق مبلغ ٢٥ جنيه .

واصبحت وجبة العشاء في كل من فندق هيلتون وريتز تكلف مبلغ ٤٤ جنيها استرلينيا .

ولا أحد يعلم بالضبط ماسوف يحدث لتجارة السياحة في لندن في المستقبل ولكن تأتي هذه الزيادة في الاسعار نتيجة لازدياد الطلب من قبل الزوار على الفنادق والمطاعم في العاصمة البريطانية .

ولكن هناك شيئا واحدا أصبح واضحا هذا العام وهو ان زيادة الطقس ليست هي السبب في تأخير الحركة السياحية في لندن وذلك بشهادة العديد من الشخصيات العالمية .